Al-Adab Journal **Issue. No (152) Supplement (March) 2025**

E-ISSN: 2706-9931 **P-ISSN: 1994-473X**

Globalization and cultural standards in Emirati society: A study on a sample of students at the University of Sharjah

Majed Mohammed Salem Al Nuaimi
U20104968@sharjah.ac.ae
Associate Professor Dr. Alaa Al-Taii
aaltaii@sharjah.ac.ae
University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences

Copyright (c) 2025 **Majed Mohammed Salem Al Nuaimi, Associate Professor Dr. Alaa Al-Taii**

DOI: https://doi.org/10.31973/2e9yz171

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This study aims to investigate the expected effects of globalization on cultural standards in the United Arab Emirates society, based on the opinions of a purposive sample of students from the University of Sharjah, totaling 300 students.It employed a descriptive-analytical approach, utilizing social survey method to reach the targeted observation units. Eleven research variables were used, along with several statistical methods to present the results. The study results revealed that concerning the main variable of the study and its three primary themes and sub-items related to the awareness of the sample individuals about the effects of globalization on cultural standards in the United Arab Emirates, there was an increase in awareness levels among most of the study sample. The analytical results of the study indicated differences between citizens and expatriates regarding awareness of the manifestations and effects or changes brought about by the spread of globalization in Emirati society. Unexpectedly, these results favored the expatriates. This is attributed to the fact that the United Arab Emirates, through its respect and promotion of values of tolerance and coexistence has created a unique sense of belonging among expatriates. This has reinforced the sense of belonging and loyalty among both citizens and residents to the extent that residents have become aware of the impact of globalization on the local culture. The study recommended the continued enhancement of the state's practices of coexistence and tolerance as a preventive measure against the negative impact on the nation's partners. The study also provided several suggestions to support the positive effects of globalization and mitigate its negative effects on cultural standards.

Keywords: Cultural Standards, Emirati Society, Globalization,University of Sharjah ,university youth

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

العولمة والمعايير الثقافية بالمجتمع الاماراتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الشارقة

الباحث ماجد محمد سالم النعيمي
جامعة الشارقة– كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

الأستاذ المشارك الدكتورة آلاء الطائي
جامعة الشارقة– كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

(مُلَخَّصُ البَحث)

استهدفت الدراسة التعرف على الآثار المتوقعة للعولمة على المعايير الثقافية في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك على وفق آراء عينة غرضية من طلاب وطالبات جامعة الشارقة، بلغ قوامها ٣٠٠ طالب وطالبة. استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت بطريقة المسح الاجتماعي للوصول إلى وحدات المعاينة المستهدفة. واستخدمت الدراسة أحد عشر متغيراً بحثياً، كما استعانت بعدد من الأساليب الإحصائية لعرض نتائجها، واختبار فرضها البحثي. وأظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمتغير الرئيس للدراسة ومحاوره الثلاثة الرئيسة وبنودها الفرعية والمتعلقة بوعي أفراد العينة بآثار العولمة على المعايير الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ارتفاعًا في مستويات الوعي لدى الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة. وأظهرت النتائج التحليلية للدراسة وجود فروق بين المواطنين والوافدين فيما يتعلق بالوعي بالمظاهر والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي. وقد جاءت هذه النتائج على غير المتوقع لصالح المقيمين، ويرجع هذا الامر الى ان دولة الامارات العربية المتحدة قد استطاعت باحترامها وتعزيزها لقيم التسامح والتعايش أن تخلق حالة فريدة من الانتماء في نفوس الوافدين عززت الانتماء والولاء عند المواطن والمقيم للدرجة التي أصبح فيها المقيم على دراية بأثر العولمة على ثقافة المجتمع المحلي. وأوصت الدراسة باستمرار تعزيز الدولة لممارسات التعايش والتسامح كفعل وقائي من التأثير السلبي على شركاء الوطن. وقد قدمت الدراسة بعض المقترحات في سبيل تدعيم اثار العولمة الإيجابية، والحد من اثارها السلبية في المعايير الثقافية.

الكلمات المفتاحية: العولمة – المعايير الثقافية – الشباب الجامعي – جامعة الشارقة – المجتمع الاماراتي

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المقدمة:

العولمة هي ظاهرة حديثة، اتت نتيجة ثورة الاتصالات والمعلومات وذلك في ظل النظام العالمي الجديد، الذي سمح للدول الغربية السيطرة والهيمنة على العالم في كافه الجوانب الفكرية والسياسية والاقتصادية والتقنية، وقد اهتم الباحثون الاجتماعيون خصوصاً بهذه الظاهرة وما يترتب عليها من تداعيات ونتائج تؤثر في المجتمع في شتى جوانب الحياة، وبصفة خاصة في ثقافة المجتمعات و بالتأكيد ذلك كله يترك اثاراً في أنماط الحياه و انغماس الافراد بالثقافة العالمية ولذلك يركز هذا البحث على مفهوم العولمة وظهورها و مدى تأثيرها في الثقافة العامة للمجتمع الاماراتي كونه معايشا لعدد كبير من الجنسيات المتعددة في الدولة ومختلف الديانات والأعراف و المعتقدات فوق جغرافية الموقع و من جهة أخرى الفضاء الالكتروني و ما ترتب عليه من تلاقح ثقافي و ظهور ثقافات هجينة قد تكون غير مدركة للبعض و هو حجم التغير المتسارع للعادات التي تأتي وتتلاشى في مدة زمنية مدركة ويمكن تفسير ذلك بما يسمى بالحداثة السائلة الي تعتبر أرضيتها ضعيفة وتأخذ صفة الميوعة إذ أنها ليست مثل الحداثة الصلبة التي كانت تتسم بالمتانة والقوة.

ويعدّ هذا الموضوع مهما جداً نظراً لما تتركه هذه الظاهرة بمختلف اشكالها على المجتمع المحلي و العالمي، ونرى أن كل مجموعة من المجتمعات في مختلف أنحاء العالم تتعامل وتتجاوب مع العولمة بطرق مختلفة، إذ يرى بعضهم بسبب تذويبها للملامح الثقافية كما أن هناك رأيا آخر إذ يرى فيها عاملا إيجابيا بأنه قد ساهمت الثقافة الغربية بالتقدم والتطور وأهملت العادات للمجتمعات العربية بشكل خاص و للعالم على نطاق اوسع ومن ثم يعدّ البعد الثقافي للعولمة من اخطر أبعادها فهي تعني إشاعة قيم ومعايير ثقافية واحدة وإحلالها لثقافات أخرى، مما يعني ذلك تلاشي قيم وثقافات قومية وتشريع قيم أخرى تحت مسمى الحداثة، وهذا الامر ينعكس سلباً على ثقافة المجتمع العربي والمحلي.

هكذا إذن تعتمد العولمة في نمط عملها وفي نمط تكونها مجموعة من الأفكار والقيم والمفاهيم، تهتم بتبيان المسائل الأولية والأساسية التي تخص مصير الإنسان الفرد أو مصير الجماعة في علاقتهما بالعنف المنظم والحركية الفكرية والأخلاقية والدينية التي تنتجها استراتيجية العولمة في صبغتها الاقتصادية والسياسية.

ولكن القضية المطروحة في الزمن الراهن هي أن هذه المعقولية الاستراتيجية الجديدة تحاول ضبط حقل معايير "إنسانية" و"كونية"، تتجاوز المعطيات الظرفية والنسبية، وتؤسس للتدخل في الحياة البشرية على العقل القيمي حتى يشرع هذا العنف ويضبط استعماله، أما هذا العقل القيمي فسيقوم بدوره في تسطير المبادئ الأخلاقية وشروط الممارسة العادية

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

والمقبولة للعولمة، حتى يظهرها ضرورة يقتضيها الذكاء، ويعتمدها كل نظام تنمري كامل وشامل، فعلى الرغم من أن هذه الثقافة تعترف باختلاف المظاهر الاجتماعية والدينية والأخلاقية والثقافية والفكرية، وبتنوع الاعتقادات الإيديولوجية والتطلعات الوطنية والاختلافات القبلية، فإنها تقحم كل ذلك داخل اللعبة الاستراتيجية نفسها في نطاق تسجيل ضرورة العولمة وتأحيد معالم ثقافتها، وتكسير الثقافات الوطنية اختير لكي يوحد الذوق، ويكسر الإبداعات المختلفة والبديلة. وحتى البديل يمكن أن يدخل اللعبة الاستبعادية ليضمن الهيمنة المطلقة للعولمة، وهيمنة نمط معين اختير لكي يوحد الذوق، ويكسر الابداعات المختلفة والبديلة.

وحتى البديل يمكن أن يدخل اللعبة الاستبعادية ليضمن الهيمنة المطلقة للعولمة والغريب أنه مع قيام النظام العالمي الجديد، لم يعد رحل الاقتصاد بعد امتلاكه لتكنولوجيا التصرف، يترك ثقافة العولمة إلى المثقفين بل أصبح يضم هذه الثقافة إلى الحقل العملي الإجرائي للاقتصاد نفسه فأصبح بذلك هو المدبر لشؤون الاقتصاد والمبرر الإيديولوجي لها والماسك بثقافتها والمدافع عنها..(المسيري– التريكي،٢٠١٠،ص٢٥٠–٢٥١)

وبالحديث عن الحداثة تعني أشياء كثيرة، ويمكن تحديد قدومها وتطورها بتحديد معالم كثيرة ومختلفة على طريقها، بيد أن أحد معالم الحياة الحديثة يتصدر المشهد، ربما بعدّه «الاختلاف الذي يصنع الاختلاف»، أي السمة الرئيسة التي تصدر عنها السمات الأخرى كافة، تلك السمة الرئيسة تتمثل بالعلاقة المتغيرة بين الزمان والمكان، فالحداثة تبدأ حالما ينفصل المكان والزمان عن التجربة المعيشة، وحالما ينفصلان عن بعضهما البعض؛ إذ يسهل التنظير لهما بعدّهما مقولتين مستقلتين ومتباينتين للاستراتيجية والفعل. وهي تبدأ حالما يتوقف الزمان والمكان عن الوجود على الحالة التي كانا عليها على مدار قرون عديدة في أزمنة ما قبل الحداثة، عندما كانا يتلاحمان ويتشابكان بحيث يتعذر التمييز والفصل بينهما داخل التجربة المعيشة، وعندما كانت تربطهما عروة وثقى يبدو أنها لا تنفك أبداً.

في الحداثة، الزمن له تاريخ بفضل ما يحظى به من «طاقة استيعابية» تتوسع على الدوام، طاقة تبسط الأرض وتسمح وحداتها الزمنية «بالمرور» أو «العبور» أو «التغطية» أو «فتح البلاد»، ويظفر الزمن بتاريخ إذا صارت سرعة المحركة المكان مسألة تتعلق بالمعية الإنسان وخياله وقدرته على تدبير الأمور (على النقيض من المكان الذي يفتقر بطبيعته إلى المرونة وقابلية المد والانكماش). (باومن،٢٠١٦.ص٥٠)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مشكلة الدراسة:

حظي موضوع العولمة والثقافة في السنوات الأخيرة باهتمام واسع من طرف الباحثين على الرغم من أنها لم يسبق لها ان أثارت مسائل ومشاكل مثل التي صارت تثيرها اليوم، إذ يبدو جليا من خلال تصفح العديد من الدراسات التي حاولت الإلمام بمفاهيم الثقافة ومكوناتها، مقوماتها، مستوياتها ورتبها و علاقة هذا الموضوع بالمواضيع الأخرى التي لا تقل أهمية عنها مثل الثقافة و نمط الحداثة السائلة.

ويعدّ المجتمع الإماراتي من المجتمعات الأكثر مواجهة للثقافات المتنوعة بحكم التعدد العرقي على أرض الإمارات لا سيما في عملية نقل المعرفة والتعليم الأكاديمي ومعايشته للوقائع المتغيرة والتعرف على الأنماط المختلفة بين جميع أفراد المجتمع لذلك سيتم تطبيق هذه الدراسة على عينة للطالب الجامعي و ما هو منظورة حيال المواضيع التي تحتاج نظرة شمولية تميزه عن دونه نتيجة لاطلاعه على المتغيرات التي أحدثتها العولمة وانعكاسها على أفراد المجتمع من وجود قيم مختلفة تحول دون المعتاد عليه بين الأجيال المعاصرة إذ ينافي بذلك بعضها عاداتنا و العرف المجتمعي.

تساؤلات الدراسة:

تطرح الدراسة التساؤل الرئيس:

ما الآثار المتوقعة للعولمة في المعايير الثقافية في مجتمع الإمارات؟

يتفرع عن هذا التساؤل الرئيس جملة التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما درجة الوعي بمظاهر العولمة وآثارها أو التغيرات التي حدثت نتيجة انتشارها في المجتمع؟
٢. ما درجة وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهوم التسامح والتعايش؟
٣. ما درجة وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهوم المواطنة الإيجابية في العالم الرقمي؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تأثير العولمة في المعايير الثقافية في المجتمع الإماراتي تعزى لاختلاف الجنسية؟
٥. ما الآليات التي يمكن من خلالها مواجهة التغيرات الثقافية والحفاظ على الثقافة المحلية؟

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف العام للدراسة في التعرف على الآثار المتوقعة على المعايير الثقافية في مجتمع الإمارات المتأثرة بالعولمة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١. الوقوف على درجة الوعي بمظاهر العولمة وآثارها أو التغيرات التي حصلت نتيجة انتشارها في المجتمع.
٢. التعرف على درجة وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهوم التسامح والتعايش.
٣. التعرف على درجة وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهوم المواطنة الإيجابية في العالم الرقمي.
٤. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تأثير العولمة في المعايير الثقافية في المجتمع الإماراتي تعزى لاختلاف الجنسية.
٥. التعرف على الآليات التي يمكن من خلالها مواجهة التغيرات الثقافية والحفاظ على الثقافة المحلية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها فالعولمة الثقافية ظاهرة حديثة ألقت بظلالها على ثقافات الشعوب قاطبة، وأصبحت تهدد خصوصياتها المحلية، وتعرض المجتمعات للاغتراب الثقافي، إذ تعدّ الثقافة مكونا أساسيا لكل المجتمعات والتي بمنزلة دستور للمجتمعات وهذه الأهمية البالغة تتضح على مستويين:

١. الأهمية النظرية: قلة الدراسات التي أجريت على آثار العولمة الثقافية على المجتمع الإماراتي.
٢. الأهمية التطبيقية: الإسهام في وضع سياسات تسمح بتعزيز أبعاد الهوية الوطنية مثل وزارة الشباب ووزارة الثقافة.

مفاهيم الدراسة:

١. العولمة Globalization:

اصطلاحا: مفهوم و مصطلح انتشر في السنوات الأخيرة فكرته الأساسية ازدياد العلاقات المتبادلة بين الأمم المتمثلة في تبادل السلع و الخدمات، أو في انتقال رؤوس الأموال، أو في تأثر مجتمع بقيم و عادات وتقاليد و قواعد غيرها من الأمم، وواكب انتشار العولمة الطريق السريع للمعلومات و المسارات المفتوحة و انتشار الفضائيات واتفاقية الجات التي ألغت الحواجز الجمركية بين الشعوب والأمم و الحماية الفكرية للأعمال و الأفكار

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

والمنتجات و سيطرة القيم الغربية على العالم فيما يخص أساساً الديمقراطية وحقوق الإنسان والمجتمع المدني، فالعولمة ما هي إلا رأسملة العالم، وتجري السيطرة عليه في ظل هيمنة دول المركز وسيادة النظام العالمي الواحد و من ثم إضعاف القوميات وإضعاف فكرة السيادة الوطنية وصياغة ثقافة عالمية واحدة تضمحل إلى جوارها الخصوصيات الثقافية، و النمط السائد حالياً هو العولمة الأمريكية بمعنى أمركة العالم و سيادة الأيدلوجية الأمريكية على غيرها من الأيديولوجيات.(عبد الكافي، ص ٣٣٤-٣٣٥)

إجرائيا: هي عبارة عن الهيمنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عابرة للحدود الوطنية، وبالتالي يشير المفهوم الإجرائي للعولمة إلى تأثيرها في وعي وإدراك الشباب الجامعي بأهمية القيم الأصيلة المترسخة في ثقافة مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة .

٢. المعيار Standard:

اصطلاحا: تضم تقنيات و تقاليد وقوانين، لا تنفصل عن أنشطة التنظيم التي تنشئهم و تبقى عليهم، إن هذه المعايير تخص مجموعة ما (و لا سيما في مجال الممارسات أو الأدبيات المهنية).(فيريول.٢٠١١)

إجرائياً: هو الإطار الذي يحدد كيفية تنفيذ وتطبيق المعايير الوطنية والاستراتيجيات في سياق معين، بهدف حماية ثقافة المجتمع المحلي بدولة الإمارات العربية المتحدة .

٣. الثقافة The culture:

اصطلاحا: هي البيئة التي يحيا فيها الإنسان و التي تنتقل من جيل إلى جيل، و تتضمن الأنماط الظاهرة و الباطنة من السلوك المكتسب عن طريق الرموز، و تتكون ثقافة أي مجتمع من أفكاره و معتقداته و لغته و فنونه و قيمه و عاداته و تقاليده و قوانينه و غير ذلك من وسائل حياته و مناشط أفكاره. (عبد الكافي. ص ١٦٦)

اجرائياً: هي الأساليب التي يجري بها تطبيق الثقافة المهيمنة في الحياة اليومية للشباب الجامعي في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة .

الدراسات السابقة:

دراسة (٢٠٢٣، لطفي) بعنوان: أثر العولمة الثقافية والثورة المعلوماتية في ثقافة طلاب الجامعة، هدفت الدراسة إلى تحديد الآثار الثقافية السلبية للعولمة والثورة المعلوماتية على طالب الجامعة، ولتحقيق ذلك تناولت الدراسة مفهوم العولمة وأنماطها المختلفة، ولا سيما العولمة الثقافية، وكذلك مفهوم الثورة المعلوماتية، ثم تطرقت الدراسة إلى تناول بعض هذه الآثار السلبية الثقافية التي أحدثتها العولمة والثورة المعلوماتية على ثقافة طالب الجامعة والتي من بينها ما يعرف بالاغتراب الثقافي، والفقر القيمي، والفقر الفكري، و قد تناولتهم

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الدراسة بالتحليل وتوضيح مفهوم كل منهم، ثم تحديد أهم الأسباب التي أفرزت تلك السلبيات الثقافية ومظاهرها المختلفة ثم خلصت الدراسة إلى أن العولمة ظاهرة عالمية يسعى صناعها إلى السيطرة الكاملة على كل جوانب الحياة لكل الدول، كما يعملون على طمس هويات الشعوب، وتنميطهم داخل إطار ثقافي واحد وان للعولمة أنماط متعددة، يأتي في مقدمتها العولمة الثقافية بعدّها أساس لباقي الأنماط الأخرى، كالعولمة الاقتصادية، والعولمة السياسية.

دراسة (٢٠٢٢، بن لعلام) بعنوان اشكالية حماية الهوية الثقافية في ظل العولمة الإعلامية الجديدة، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن التحديات الجديدة التي تواجهها الهوية الثقافية في ظل العولمة الإعلامية الجديدة التي أصبحت السمة الرئيسة لهذا العصر، ففي ظلها تغير مفهوم الهوية الثقافية وكل ما يرتبط بها ليحل مكانها مفاهيم جديدة لها علاقة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي خلقت مفاهيم ثقافية جديدة ومختلفة تفصل المكان عن الهوية وتقفز فوق الخصوصيات الثقافية والاجتماعية والسياسية للمجتمعات لا سيما في ظل امتلاك وسيطرة الغرب على تكنولوجيا الاتصال التي تعدّ المؤثر الأساسي على العالم في عصر تسوده العولمة ويسيطر عليه المجتمع المعلوماتي والبيئة الرقمية وتكريس قيم الثقافة الغربية في مقابل الهويات الثقافية الأخرى لا سيما الهوية العربية الإسلامية.

دراسة (٢٠٢١، بلاغماس) بعنوان تأثير العولمة في بعدها الثقافي الهوياتي في الهوية الثقافية الوطنية، هدفت هذه الدراسة الى رصد مخاطر العولمة الثقافية التي تعمل على تهميش الهوية وتدمير الثقافة الوطنية ومحاولة تنميط سلوكيات البشر وثقافتهم في المجتمعات كافة واخضاعها لقيم وأنماط سلوك سائدة في ثقافات أخرى لمجتمعات حديثة، لذلك لابد من تفعيل عناصر الهوية الوطنية (اللغة الدين والتاريخ المشترك) وتجديد الثقافة المحلية واعتماد التنوع الثقافي والمشاركة في بناء الحضارة العالمية في سبيل الحفاظ على هويتنا الوطنية، كما بحثت الدراسة في موضوع العولمة وتأثيراتها في الهوية الثقافية، وكذا التأثيرات العميقة التي تتركها هذه الظاهرة بمختلف تجلياتها على الهوية الثقافية، إذ يعدّ البعد الثقافي الهوياتي للعولمة من أخطر أبعاد العولمة فهو يعني اشاعة قيم ومبادئ ومعايير ثقافة واحدة وإحلالها محل الثقافات الأخرى.

دراسة (hopkyns،٢٠٢٠) بعنوان تأثير اللغة الإنجليزية العالمية في الهويات الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة، هدفت الدراسة القضايا الرئيسة الناشئة عن التحليل الناتج تشمل الاختلاف المواقف تجاه اللغة الإنجليزية وعلى وجه الخصوص، تعليم اللغة الإنجليزية المتوسط ، تأثير هذا التوتر في الهويات والطرق التي يتم بها الاثنان يجري توظيف اللغات

بطرق مميزة على نطاق يومي. الحجم سوف يروق بشكل خاص للطلاب والعلماء المهتمين بالقضايا المحيطة اللغة والهوية، وسياسة اللغة والتخطيط، وتعدد اللغات، الترجمة اللغوية واللغة في التعليم، كما يبحث في سياق دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال توفير خلفية القضايا التي تنعكس في عناوين الصحف في بداية الكتاب. يجري تحليل العوامل السياقية التي تساهم في مثل هذه التوترات بين اللغة الإنجليزية واللغة العربية والهوية الثقافية، وتشمل هذه الإمارات مناخ سريع الخطى، اختلال توازنه الديموغرافي، معقدة التاريخ مع الدول الناطقة باللغة الإنجليزية، وزيادة كمية اللغة الإنجليزية في التعليم، وانتشار اللغة الإنجليزية العالمية في مجالات متعددة، وازدواجية اللغة العربية (استخدام إصدارات مختلفة من اللغة العربية في سياقات مختلفة)، في حين أن مثل هذا المزيج من العوامل فريد في سياق دولة الإمارات العربية المتحدة، إلا أنه يؤخذ العديد من العوامل بشكل فردي، مثل التركيبة السكانية متعددة الجنسيات واللغة الإنجليزية في التعليم، تنطبق على سياقات متعددة في جميع أنحاء العالم.

دراسة (Bouymaj،٢٠٢٠) بعنوان تأثير العولمة في الهوية الثقافية، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت العولمة هي السبب بجعل العالم أكثر تجانساً و من ثم تتلاشى ببطء الثقافات المختلفة، علاوة على ذلك سيجري الكشف عن الاثار العامة الإيجابية و السلبية للعولمة في الهويات الثقافية للأفراد و ستقوم الدراسة بفحص الآثار المحتملة للعولمة في الهوية الثقافية.

وخلصت هذه الدراسة الى نتائج تبين أن الهويات الثقافية للعينة المختارة لم تكن تتأثر سلباً بالعولمة فإن غالبية المشاركين قد حافظوا على قيمهم وثقافتهم على الرغم من العيش في دولة أجنبية والأهم من ذلك أن معظم المشاركين كانوا مصممين على حماية تراثهم الثقافي من أجل نقلها إلى الأجيال القادمة. علاوة على ذلك كان هناك تأثير إيجابي واضح في اللغة ،إذ إن المشاركين تعلموا لغات جديدة إلى جانب حفاظهم على لغتهم الأم ومن تحليل رحلة الهجرة لكل فرد زادت نسبة الانفتاح و كذلك حجم المعرفة و من ثم تحسين الاتصالات بين الثقافات.

دراسة (Takiyar&Rao،٢٠٢٠) بعنوان تأثير العولمة على الإنسان، وهدفت هذه الدراسة إلى فهم تأثير العولمة وأبعادها المتعددة في حقوق الانسان في افريقيا جنوب الصحراء، كما الاعتماد على المنهج التجريبي على ثالثة مراحل المدى القصير والمتوسط والطويل و هذا يساعد على فهم كيفية تأثير الأبعاد المختلفة للعولمة و كيف تطورت على

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مدى مدة من الزمن علاوة على ذلك أجري تحليل للكشف عن السببية بين حقوق الإنسان والعولمة.

وخلصت هذه الدراسة إلى أن العولمة الشاملة و البعد الاجتماعي للعولمة لهما تأثير إيجابي في حقوق الإنسان، ومن ناحية أخرى فشل البعد الاقتصادي للعولمة في أن يكون له دلالة إحصائية تأثر في حقوق الإنسان، كما تأثر البعد الاجتماعي للعولمة بسيطرة على أبعاد أخرى.

دراسة (wang،٢٠٢٠) بعنوان العولمة وتأثيرها على الثقافة هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير العولمة في الثقافة، وسلطت الدراسة الضوء على تغير السلوكيات و الاهتمامات البشرية من خلال الرابط و امتداد النشاط البشري عبر الأمم والقارات، ومن الواضح أن للعولمة تأثيرا كبيرا في الثقافة ذات الجوانب المختلفة القائمة على تحليل pestel و قياس ذلك على ابعاد مختلفة و المتمثلة في البعد السياسي: و محاولة الدول المتقدمة لا سيما الدول الغربية لاستخدام سلطتهم للسيطرة على البلدان النامية التي هي نسبيا الضعف الاقتصادي و الثقافي، كأثر للتدخل السياسي قد يجلب الخطر على ثقافتهم المحلية و يصبح تهديداً لنظام ثقافتهم؛ البعد الاقتصادي: بحسب الأنشطة الاقتصادية رُفع الطلب على العمالة بسبب توسع الاعمال التجارية الدولية و هذا الاتجاه يعطي نتائج عظيمة التأثير في الثقافة و الهوية الوطنية، و أن عدد المهاجرين الذين يعملون و يعيشون في بلدان أخرى يتزايد سنوياً، فقد اخبروا الثقافة بعمق الاختلافات و الصدمة؛ البعد الاجتماعي: بينما تقلص العولمة مسافة العالم و تزداد فرصة للأشخاص تجربة أنواع مختلفة من نمط الحياة و المطبخ و الأزياء و المنتجات، و يمكن أن ينتج من كل ذلك إلى حدوث صراع و سوء الفهم بسبب فجوة اللغة و العادات المتنوعة؛ البعد التكنلوجي: يعود تطوير التكنلوجيا بالفائدة على الدول الغربية لنشر أيدولوجيتها في جميع أنحاء العالم، تأثير وسائل الاعلام أضعفت التقاليد و الهويات الثقافية لا سيما بين الشباب، كما أن سرعة النشر في وسائل الاعلام على نطاق واسع حول العالم مما يجعل الدول الغربية ليها فرصة التأثير في الاقتصاد العالمي و القيمة و المنتجات التجارية؛ البعد البيئي: مثل التغير الدراماتيكي للبيئة كما جرى رفع الاستدامة البيئية مؤخراً و تحاول الحكومات المحلية و المنظمات إطلاق السياسات و استراتيجيات لتحسين الاستدامة البيئية؛ البعد القانوني: الثقافة والنظام القانوني مرتبطان ببعضهما بعض بشكل وثيق، قانون النظام له تأثير كبير في الأعراف والسلوكيات والقيم التقليدية التي يمكن تشكل ثقافة المجتمع و تقوم القوانين بدورها في جلب أو استحداث قيم جديدة الى المجتمعات.

دراسة (إبراهيم،٢٠١٩) إن الهدف من البحث هو دراسة بنية الهوية الإماراتية في ظل العولمة، كما يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية: إزالة الغموض المقترن بمفهوم العولمة ومفهوم الهوية الوطنية، ومعرفة سمات هوية مجتمع البحث في ظل العولمة، والوقوف على مدى تعلقنا بهويتنا في ظل العولمة، ومحاولة معرفة أحسن السبل للاستفادة من ظاهرة العولمة في مجال المحافظة على هويتنا وتعزيز ركائزها، و خلصت الدراسة إلى الحرص على إعداد و إنتاج برامج عربية مشتركة تتوافر فيها كل أساليب الجذب من حيث الشكل ويعدّ الإعلام أحد أهم روافد الثقافة؛ فهو الأداة الناقلة للثقافات بين الشعوب، ويتوافر فيها الموضوعية من حيث المضمون لكي تجذب المشاهدين بعيداً عن البرامج الوافدة، والتنسيق والتكامل بين المؤسسات الإعلامية العربية وإبراز أهمية الهوية الوطنية. من الاهتمام ببالغة العربية والتراث وقصور الثقافة وتقوية الذاكرة الجماعية، وتشجيع التعاون العالمي في العلوم والتكنولوجيا وإتاحة نقل التكنولوجيا للدول النامية، والاستفادة من التقنية الحديثة للعولمة كالإنترنت والحواسب الشخصية والاتصالات.. الح الاستفادة تحارب الدول الصديقة في التصدي لتحديات العولمة – استخدام العلاقات الدولية للضغط بهدف أنسنة العولمة، وإنشاء مراكز بحوث لتقييم الأوضاع الحضارية واقتراح ما يجب إتباعه في ظل المتغيرات الراهنة ووضع تصورات مستقبلية، وقيام المنظمات الدولية التي تعدّ من أبرز أدوات العولمة.

دراسة (علي،٢٠١٧) بعنوان مستقبل الثقافة المحلية في ظل تحديات العولمة، وتطرق البحث إلى أهم التحديات التي تواجه الهوية الثقافية العربية في ظل العولمة وأهم الاستراتيجيات للحفاظ على هذه الهوية و الخصوصية الثقافية على المستوى المحلي و الدولي، بهدف محاصرة هذه الأفكار تم وضع محاور رئيسة تحاول من خلال معرفة وضعية الهوية الثقافية وتحديات خصوصيتنا الثقافية الغربية على مجتمعاتنا، وكيفية تأكيد الهوية و إعطاء الصورة للثقافة والانتماء مع المتغيرات العالمية وذلك من خلال الإجابة عن ما يأتي: ما هي تحديات الهوية الثقافية للحفاظ على مقوماتها، وهل يستطيع الإنسان أن يعيش بهويات متعددة دون أن يفقد أصالته القومية، وما الاستراتيجية التي يتطلب وضعها للحفاظ على هويتنا الثقافية بين الثابت و المتحول ومسايرة ثقافة الآخر وخلصت الدراسة إلى أهمية العمل الجاد الهادف إلى تحقيق مناعة إعلامية تخدم الامن الثقافي العربي لشبابنا و تحافظ على لغته الأم اللغة العربية كما تحفظ عليه دينه و قيمه واعتزازه بمقومات هويته الثقافية و أصالته التي تصبح عامل بناء وتطوير و إبداع بدل أن تكون عامل إحباط و شعور بالدونية والنقص.

دراسة (بحري.خرموش، ٢٠١٧) بعنوان قلق العولمة و علاقته بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين قلق العولمة وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، ولتحديد تلك العلاقة استخدم مقياسان الأول خاص بقياس قلق العولمة لهيثم أحمد علي، والثاني مقياس أزمة الهوية لأحمد محمد نوري محمود، وقد شملت الدراسة عينة مكونة من ١٥٢ طالب جامعي بجامعة محمد لمين دباغين –سطيف٠٢– واعتمدنا على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة وعلى معامل الارتباط لبيرسون أداة إحصائية لعرض النتائج وتحليلها، وقد جرى التوصل لنتائج عدة أبرزها أن هناك علاقة إيجابية قوية بين قلق العولمة وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، و خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين قلق العولمة في البعد الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي و الثقافي و الديني و التربوي و أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي في عينة الدراسة.

دراسة (Mohiuddin،٢٠١٦) بعنوان تأثير الثقافة العالمية على دولة الإمارات العربية المتحدة، تهدف هذه الورقة إلى تقييم تأثير الثقافة العالمية في اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي توضح بشكل مختلف جوانب العولمة على وفق دولة الإمارات. علاوة على ذلك، تتناول هذه الورقة أهمية وحدود أبحاث. يعدّ هذا البحث نوعيًا بينما يقدم استعراضًا موجزًا لعملية صنع القرار في المنظمة سيناقش التعرف على المخاطر في صنع القرار في البيئات الاجتماعية المختلفة. الهدف من هذا البحث هو الدراسة تباينات متعددة الأوجه في التعرف على المخاطر وكيفية تأثيرها في المخاطرة واتخاذ القرار في الثقافات المتعددة المنظمات في دولة الإمارات العربية المتحدة، الغرض من هذا البحث هو الدراسة تباينات متعددة الأوجه في التعرف على المخاطر وكيف التأثير في المخاطرة واتخاذ القرار في المنظمات متعددة الثقافات في الإمارات العربية المتحدة. سوف الدراسة تحليل كيف تشكل الثقافة قرارات متنوعة التجمعات والمستويات في المنظمات الأعضاء. فعلى وجه الخصوص، يهدف الباحث إلى التحقيق في الروابط بين المجتمع، ورصد المخاطر وإجراءات اتخاذ القرار من المنظمات في الإمارات، وخلصت الدراسة إلى أن أسلوب الحياة والممارسات المتبعة في بلد ما له تأثير كبير في مواطنيها. المخاطرة الأساسية وإجراءات اتخاذ القرار التي يتبعها الممثلون منظمة تتأثر بمواطنها الثقافية على سبيل المثال، المكونات الاجتماعية والتقاليد، القيم والقوانين والدين والشخصية القومية والاعتبار الفردية والصمود والحقوق المتعلقة تؤثر الممتلكات في اتخاذ القرار للفرد، علاوة على ذلك، التأملات الأخلاقية للشركة يتأثر الممثلون بشدة بطريقة الحياة في بلادهم. كيف يرى العمال الخطر،

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وكيف يقترحون معالجته، والصفات التي يظهرونها في أثناء اتخاذ القرارات بشأن القضايا المرتبطة كلها تمليه بحزم طريقة الحياة التي بها تحديد.

دراسة (تومي، ٢٠١٦) هدفت الدراسة للكشف عن مدى تأثر العناصر الدينية المكونة للهوية من طرف الثقافة الجماهيرية فيما يخص عماد الأمة وقوتها والتعرف على الثقافة الجماهيرية وطابعها الاستهلاكي النمطي وما تقدمه للشباب بتسليط، خلصت هذه الدراسة بضرورة غرس اللغة العربية في يوميات الشباب من خلال إبراز أهميتها من جهة، وحثه على تعلم اللغات الأجنبية الأخرى من أجل صقل معارفه وتنمية قدراته ومواهبه وإبعاد الشباب بقدر المستطاع عن الانفتاح الثقافي الغربي الذي يحيطه بهالة من الاغتراب على مستويات عدة، وما ينجز عنه من فقدان للموروث الهوية الثقافي الأمر الذي جعل الشباب في مهب تناقضات مختلفة لا هو قادر على استيعاب الثقافة العربية أو الإلمام بما تبقى له من هويته العربية والحث على الحوار الأسري مع الشباب.

دراسة (علي،٢٠١٥)، هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في ظل تحديات العولمة والوقوف على درجة تمثل طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج لقيم المواطنة في ظل تحديات العولمة والتعرف على درجة وعي الطلاب بتحديات العولمة على مفهوم المواطنة وبعدها، خلصت هذه الدراسة أن يتيح المناخ الجامعي فرصاً إيجابية لدعم الثقافة والقيم الوطنية والإشادة بها، والتمسك بمضمونها دون انغلاق أو رفق للتعامل مع الثقافات الأخرى وتفعيل برامج الثقافة المدنية وتدريسها لجميع الطلاب في المرحلة الجامعية حول المواطنة الصالحة وقيمها وإسهام الجامعة مع المجتمع ككل في التأسيس لمجتمع ذي مواطنة صالحة من خلال مشروع قومي عن المواطنة وتفعيل الأنشطة الطلابية التي تركز على العمل الجامعي، وتنمي روح المسئولية الاجتماعية و إجراء المزيد من الدراسات التي تتطرق إلى قيم المواطنة.

دراسة (العيد،٢٠١٤)، تهدف هذه الدراسة إلى وصف البعد الثقافي للعولمة، وتبيان آثارها الثقافية في الهوية الثقافية للشباب وسبل التعامل معها للحد من تأثيراتها السلبية ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في معالجة موضوعات البحث، وقد بلغت عينة الدراسة ٢٠٠ طالبا وطالبة، وكانت جامعة البشير الإبراهيمي – ببرج بوعريريج– الإطار المكاني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، وقد استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية (التكرارات والنسب المئوية).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

خلصت هذه الدراسة إلى أن العولمة الثقافية تؤثر سلباً ومن هذه التأثيرات: التأثير في الهوية الإسلامية للشباب، كغياب الالتزام بتعاليم الدين، وتشويه اللغة العربية، وجرى التركيز في هذا البحث على تعيين مجال العولمة هل هي تنحصر في أنها ظاهرة اقتصادية أو سياسية أو تقنية فحسب أم هي فضلا عن ذلك تمثل تحديا فكريا وثقافيا ولغويا، وسلوكيا لا سيما على الشباب كما حاولنا تحديد مخاطرها على الجوانب الثقافية.

دراسة (بلقاسم.ايمان،٢٠١٣) بعنوان الاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين، وقد وضعت الدراسة فرضيات عدة منها توقع الاغتراب الثقافي لدى طلبة جامعة بسكرة مرتفعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب الثقافي (اللامعيارية، العزلة الاجتماعية، مركزية الذات، اللاهدف) لدى طلبة القطب الجامعي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع الاغتراب الثقافي بحسب متغير الجنس و المنطقة السكنية، و خلصت الدراسة ببعض النتائج المتمثلة بمعاناة طلبة القطب الجامعي من الشعور بالاغتراب الثقافي بدرجة مرتفعة نسبياً، كما كان في مظاهر الشعور بالاغتراب الثقافي متباينة ،إذ كانت مرتفعة قي مظهر اللامعيارية و مركزية الذات في حين كانت منخفضة نوعاً مافي كل من بعدي العزلة الاجتماعية و اللاهدفية،و بينت الدراسة من عدم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير الجنس في مدى الشعور بالاغتراب الثقافي تعزى لمتغير المنطقة السكنية لصالح ساكني المدن على المناطق الريفية.

دراسة (مصطفي،٢٠١٣) بعنوان العولمة:مفهومها و بعض تضميناتها التربوية في الفكر المعاصر، هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم العولمة لغة و اصطلاحاً و توضيح الفرق بين العولمة و العالمية، الكشف عن مضامين العولمة التربوية الثقافية في الفكر التربوي المعاصر، خلصت الدراسة ببعض النتائج مثل اتجاه العولمة الثقافية للهيمنة علي المجتمعات المسلمة من خلال وسائل تسعى إلي تشكيل أذهان الأفراد عن طرق صور المحاكاة التي تستطيع تخطي حاجز اللغة، وهي بذلك تمثل غزوا ثقافيا و اختراقا للهوية الثقافية، بل واستلابا لكل خصوصية مسلمة، تبني الدول الغربية استراتيجية قائمة على قاعدة تكنولوجية واقتصادية متنامية تسيطر علي مؤسسات المجتمعات الأخرى كافة وإضعاف دورها، وكذلك قاعدة ثقافية لإنتاج أكبر كم من الأفكار والابتكارات وجذب العقول المبتكرة لصالحها، اتسام العولمة الاقتصادية من خلال آلياتها – البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي– في اتساع الفجوة الاجتماعية و زيادة التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين طبقات المجتمع الواحد؛ نظرا لأن سياساتها تهتم بالخصخصة والغاء الدعم عن غالبية المواد والخدمات المدعومة اللازمة للأفراد، تأثر العولمة الثقافية علي الأساليب التربوية

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التي تتبعها الأسرة المسلمة في تربية الطفل، إذ أدت إلي تشكيلها وتغييرها بطريقة تبتعد عن المنهجية العلمية الإسلامية،غيرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المجتمعات المسلمة بطريقة جذرية في المقومات الأساسية للاقتصاد.

دراسة (سعيد،٢٠١٣)، هدفت هذه الدراسة للتعرف على مفاهيم العولمة لغة واصطلاحا وتوضيح الفرق بين العولمة والعالمية والكشف عن مضامين العولمة التربوية الثقافية في الفكر التربوي المعاصر.

خلصت هذه الدراسة إلى أن مفهوم العولمة من المفاهيم المعاصرة التي استطاعت ان تفرض نفسها بقوة على المستوى الدولي في كل المجالات وتتجه العولمة الثقافية للهيمنة على المجتمعات المسلمة من خلال وسائل تسعى إلى تشكيل أذهان الافراد عن طريق صور المحاكاة التي تستطيع تخطي حاجز اللغة وتتبنى الدول الغربية استراتيجية قائمة على قاعدة تكنلوجية واقتصادية متنامية تسيطر على مؤسسات المجتمعات الأخرى كافة وإضعاف دورها.

دراسة (المطيري، ٢٠١٣)، هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر العولمة في الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي في الكويت و محاولة أن تقدم أفكار جديدة يمكنها أن تشكل عونا لصناع القرار في العملية السياسية لمواجهة تحديات العولمة وآثارها السياسية في الفكر الوطني الكويتي والكشف عن أثر العولمة في قيم الانتماء للقبيلة،خلصت هذه الدراسة على العمل على إيجاد مناهج جامعية مخططة بشكل جيد لتوعية الشباب الجامعي بسلبيات العولمة، ومحاولة تجنبها و توفير بدائل مثل وسائل الاعلام لتطوير آليات التعامل مع آثار العولمة السلبية والتي ما زالت غير قادرة على التعامل معها بشكل صحي وتربوي وتطوير آليات التعامل الديمقراطي من السلطات الحاكمة وعدم استغلال الشعوب.

دراسة (العتبي، ٢٠١٣)، هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو العولمة الثقافية والتعرف على الفروق الإحصائية في الاتجاهات نحو العولمة الثقافية والتعرف على القيم الدينية لدى طلبة الجامعة في جامعة كربلاء في العراق و اقتصرت عينة الدراسة على (٤٠٠) طالب للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)،خلصت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة نحو العولمة الثقافية كانت ايجابية و توجد فروق دالة احصائياً في الاتجاه نحو العولمة الثقافية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور كما توجد فروق داله احصائياً في الاتجاه نحو العولمة الثقافية تعزى لمتغير التخصص ولصالح العلمي و ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من القيم الدينية و انه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوى القيم الدينية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس او التخصص و ايضاً وجود علاقة ضعيفة غير دالة احصائياً في الاتجاه نحو العولمة الثقافية والقيم الدينية.

دراسة (حمد،٢٠١٢) بعنوان أثر العولمة على مواطني الضفة الغربية، تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر العولمة الثقافية على مواطني الضفة الغربية/ فلسطين، كون العولمة الثقافية من المواضيع المهمة والتي تحظى باهتمام كثير من الدارسين والباحثين، ولكون الدراسات التي اختصت بهذا النوع من البحوث قليلة، جاءت هذه الدراسة لتضيف إلى مكتباتنا معلومات جديدة بهذا الموضوع. ولبيان أدوات ووسائل وأهداف العولمة الثقافية في الضفة الغربية/فلسطين، فضلا عن وجود رغبة شخصية تسعى الباحثة لتزويد نفسها بها، خلصت الدراسة إلى سعي العولمة في أبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية إلى رسملة العالم ثم لبرلته ثم علمنته وأخيراً أمركته من خلال بناء أنموذج غربي – تتبناه شعوب العالم أجمع، ويعتمد على نشر قيم تحررية (ليبرالية) رأسمالية– تتحكم به وتقوده الولايات المتحدة الأمريكية، العولمة الثقافية هي عملية آيديولوجية تعكس إرادة الهيمنة على العالم وأمركته، بهدف تعميم النمط الحضاري الثقافي الأمريكي على بلدان العالم أجمع بالاعتماد على المؤسسات الاقتصادية الدولية، والمنجزات التقنية ووسائل الاتصالات والمعلوماتية والإعلامية.

التعقيب على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية :

نستخلص مما سبق بشأن الدراسات السابقة انها تمحورت حول مواضيع مختلفة التي تدرس العولمة و الثقافة في مختلف المجتمعات ففي دراسة (hopkyns،٢٠٢٠) تناولت دراسته تأثر الهوية الثقافية للمجتمع الإماراتي باللغة الإنجليزية و هل يشكل ذلك توترا على الهوية و الطرق التي توظف اللغة بها، وفي دراسة (Bouymaj،٢٠٢٠) التي تناولت العولمة سبباً بجعل العالم أكثر تجانساً و تلاشي للثقافات المختلفة، وفي دراسة (Takiyar&Rao،٢٠٢٠) هدفت الى فهم تأثير العولمة وأبعادها على حقوق الانسان في افريقيا معتمدة في ذلك على المنهج التجريبي على ثلاث مراحل، وفي دراسة (wang،٢٠٢٠) ركزت على التغيرات التي تطرأ على السلوك والاهتمامات البشرية عبر القارات و البحث في الأبعاد المختلفة، و في دراسة (إبراهيم،٢٠١٩) ركز على بنية الهوية الإماراتية في ظل العولمة و تطرق الى عدة اهداف منها الوقوف على مدى تعلقنا بهويتنا و المحاولة الى الاستفادة من العولمة في المحافظة على الهوية و التعزيز لركائزها، و في دراسة (علي،٢٠١٧) تناولت موضوع مستقبل الثقافة المحلية في ظل تحديات العولمة و ما هي أهم التحديات التي تواجه الهوية الثقافية العربية وما هي الاستراتيجيات التي تعزز

الخصوصية الثقافية، و في دراسة (بحري.خرموش، ٢٠١٧) و ركز في دراسته على دراسة العلاقة بين قلق العولمة و أزمة الوية لدى الشباب الجامعي، و في دراسة (علي،٢٠١٥) اهتمت الدراسة على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة و ما هو حجم الوعي بأثر تحديات العولمة على أبعاد المواطنة، و في دراسة (Mohiuddin،٢٠١٦) تأثير الثقافة العالمية في دولة الإمارات وتقييم تأثير الثقافة العالمية في اقتصاد دولة الامارات و التعرف على المخاطر في صنع القرارات في البيئات الاجتماعية المختلفة، وفي دراسة (تومي، ٢٠١٦) هدفت الدراسة للكشف عن تأثير العناصر الدينية المكونة للهوية من طرف الثقافة الجماهيرية وطابعها الاستهلاكي النمطي و ما تقدمه للشباب، و في دراسة (العيد،٢٠١٤) اهتمت بوصف البعد الثقافي للعولمة و بيان آثارها الثقافية في الهوية الثقافية للشباب و سبل التعامل معها للحد من تأثيراتها السلبية، و في دراسة (بلقاسم.ايمان،٢٠١٣) التي اهتمت بدراسة الاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين بحسب متغيرات u]m، و في دراسة (مصطفي،٢٠١٣) و دراسة (سعيد،٢٠١٣) التي درست العولمة و اهتمت بالتعرف على مفاهيم و مضامين التربية في الفكر المعاصر و توضيح الفرق بين العولمة و العالمية، و في دراسة (المطيري، ٢٠١٣) ركزت الدراسة على الكشف عن أثر العولمة في الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي في الكويت و محاولة تقديم أفكار جديدة لتكون عون لصناعة القرارات، و في دراسة (العتبي، ٢٠١٣) هدفت الدراسة ايضاً الى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو العولمة الثقافية و التعرف على الفروق الإحصائية في الاتجاهات نحو العولمة الثقافية و التعرف على القيم الدينة، وفي دراسة (حمد،٢٠١٢) تهدف الدراسة الى أثر العولمة الثقافية في مواطني الضفة الغربية.

الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة بأنها تناولت أهم التغيرات التي تطرأ على المجتمع الإماراتي نتيجة العولمة المعاصرة وتعدد الثقافات التي تعيشها الدولة و قياس درجة الوعي بمفهوم المواطنة الإيجابية تجاه أفراد المجتمع و كيف يمكن الوصول إلى الآليات التي بموجبها يمكن مواجهة التغيرات الثقافية و السبيل الى تعزيز الموروث الثقافي مواجهة ثقافة العولمة التي تسعى بدورها إلى إذابة القيم و العادات التي يجب أن تكون راسخة من الأساس، كما أن الدراسات المحلية حول موضوع البحث قليل مقارنة بالظواهر الأخرى التي تتناول قضايا المجتمع الإماراتي، تتفق الدراسة مع دراسات أخرى سابقة مماثلة في الموضوع في مجتمعات مختلفة تقيس دور الجامعة في تعزيز مفهوم المواطنة وفي هذه الدراسة سيجري قياس الوعي بالمفهوم نفسه على المستوى العام و غير مرتبط بالجامعة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١ – نظرية ما بعد الحداثة :

إن مفهوم ما بعد الحداثة يمثل في تصوير ليوتار حالة اجتماعية خاصة متميزة وليس مجرد أسلوب إبداعي جديد لو نظرية جديدة، فهي تسلم تسليماً عاماً أن اسطورتي التحرر والحقيقة التي ظهرت في عصر الحداثة لم يعدّ يؤمن بهما اليوم أحد، فأسطورة التحرر فقدت مصداقيتها بسبب تواطؤ كل العلوم في اقتراف الجرائم الكبرى التي شهدها القرن العشرون، ومن بينها صنع أسلحة الدمار الشامل ومحارق النازية وغيرها، أما اسطورة الحقيقة التي فقدت مصداقيتها أيضاً بسبب الأفكار المتشككة لمؤرخي وفلاسفة العلوم، ونتيجة ذلك أصبحت لا توجد ضمانات سواء لقيمة ما يبذلونه من أنشطة وجدواها أو لصدق العبارات في يرددونها وكل ما هناك ليس سوى ما يسمى بالألعاب اللغوية، ويقدم – فردريك جيمسون في مؤلفه ما بعد الحداثة – ملامح لصورة ثقافة ما بعد الحداثة بوصفها تهتم اهتماماً بارزا بالسطح وبالظاهر والخارجي، و من ثم تتسم بعدم العمق، ثقافة تتحرك شوقا إلى التنوع في تزيين أو تشكيل هذا السطح الخارجي مع إهمال الزمن التاريخي، وهي أيضا ثقافة تعي افتقادها للعمق ولذلك تتسم بالولع للسخرية وانحسار العاطفة أو البخل في التعبير عن العواطف المتأججة، كما أنها ثقافة مفتونة بالحالات النفسية الفصامية وهي أخيراً ثقافية يوتوبية على نحو مذهل على أساس أن ما تحلم به هو ما ستحصل عليه.

وجهة نظرنا، ان بناء النظريات الاجتماعية يشير الى بزوغ الحقيقة والحرية إذاء لان هذه الوصفات هي نفسها منتجات اجتماعية ولا يمكن القول إنها صحيحة أو خاطئة – فقط مختلفة.

إن متضمنات هذا النوع من النقاش النسبي قد دفعت بعض المعلقين الى القول إن علينا أن نتخلى عن أي أمل في الحصول على الحقيقة او المعرفة بشأن الحقيقة الموضوعية، وأن علينا ان نقبل أن كل الحسابات الاجتماعية – حتى كل حسابات الواقع المبنية بشريا – على قدم المساواة في صحتها. فلا أحد، من الناحية النظرية، يمكن أن يشير الى الطريق إلى اليوتوبيا الحديثة Modern Utopia: لقد تجاوزنا الوقت الذي ينبغي علينا فيه أن نعتقد أن مثل هذا السرد المتغير، أو الاعتبارات الكبرى لكل التاريخ وكل الحياة الاجتماعية، مثل المذهب الوظيفي أو الماركسية: يمكن أن يكون لها أي مصداقية، ولذا يجب علينا أن نقبل اننا في عالم ما بعد الحداثة، حيث النماذج النظرية الكبرى قد عفا عليها الزمان، وأصبح امراً محتماً أن المطالبات المتعددة للحقيقة تتنافس مع بعضها بعض من اجل الدعم، إن حقيقة أن بعضاً من هذه النظريات، مثل نظرة فوكو، تدعى انه لا خيار لدينا عما نفكر فيه، في حين أن بعضهم الآخر يختلفون في الرأي، لا تغيير الحقيقة بشأن الطابع التعددي للمعرفة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ففيما يخص مابعد الحدثيين –Post Modernists، وفي الواقع هذه هي الحقيقة الوحيدة. ويدور نقاشهم حول أننا لا بد وأن نقبل أن مفاهيم الحداثة مثل العقل والتقدم لا تمدنا بأي وسيلة للطريقة التي نعيش بها، او للطريقة التي سنعيش بها في المستقبل. ان فكر ما بعد الحداثة لا ينطبق فقط على المنظمات الاجتماعية، ولكن على سائر حقول النشاط والإنتاج البشرى الأخرى، مثل الفن، والعمارة والأدب على سبيل المثال. وهنا ايضاً، ينصب التركيز على التعددية وعلى الحسابات التنافسية لطبيعة الفضيلة، والأسلوب، والحق والباطل. وايضاً ينصب التركيز على مؤقتية وعدم استقرار مثل هذه التعريفات – وسرعة زوال الحقائق والحياة الوجيزة المزمنة للحقائق. فتمثل ما بعد الحداثة إذا رد فعل على التنوير، البحث الحديث الممول عن الحقيقة، المعنى النهائي، وطبيعة الحقيقة. وبدلاً من ذلك، فإن الطبيعة السطحية وسريعة الزوال للحياة البشرية المعاصرة مؤكد عليها، إذ، بسبب الطابع غير الدائم باستمرار لادعاءات الحقيقة، أنها نمط، اتجاه ومفهوم والذي بات أهم من المضمون والمعنى. على وجه الخصوص، أن الهيمنة الثقافية من وسائل الإعلام مؤكد عليها، إذ الحقيقة والهوية مشيدتان لنا عن طريق الإعلانات، الموسيقى الشعبية، والمسلسلات التليفزيونية. إذا، بما ان هيمنة وسائل الإعلام تقلص عالمنا، بسبب قدرتها على تجاوز الزمان والمكان، فإن هذا لا يعطينا شيئا أكثر معنى الحقيقة" – انها ببساطة تضاعف عدد ووتيرة ومؤقتية اعتبارات الواقع التي نبددها. إن ما "تراء عبر وسائل الإعلام يشكل حتما مصدرا رئيسا لمعرفتنا في عالم ما بعد الحداثة – ولكن ما نراه ونعرفه، ومن ثم يكون مجردا لهنا وهناك، وفقط حتى تأتي قصة أخرى.(جونز.٢٠١٠،ص١٩٠-١٩٢)

فنظرية ما بعد الحداثة هي تيار فكري جديد، ظهر كرد فعل لعصر الحداثة، وهو عصر الثورة الصناعية وما نتج عنه من مشكلات متعددة في المجالات كافة؛ بداية من تعاظم مشكلات التلوث، واستنزاف الموارد بمعدلات تفوق كل ما نتج من تلوث أو استنزاف منذ بدء الخليقة وحتى الثورة الصناعية؛ مما يهدد حياة البشرية واستمرارها، مع تزايد الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وانتشار الفقر والحروب، ونهب خيرات العالم الثالث، وازدواجية المعايير الدولية، مع انتشار القيم المادية وتراجع القيم الدينية والاجتماعية والفنية، وتطور أسلحة الدمار الشامل.

ولكل ما سبق بدأ بعض العلماء ينتقد عصر الثورة الصناعية أو الحداثة، ويطرحون أفكارًا جديدة عن عصر ما بعد الحداثة، وكانت البدايات من عقود عدة سابقة؛ إذ بدأ علماء الفلسفة وتبعها التخصصات الأخرى من هندسة إلى الموسيقى وعلم الاجتماع.. وغير ذلك

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

من تخصصات؛ ولذلك فهي نظرية مرنة ونسبية، ويختلف علماؤها وتوجهاتهم والآراء حولها؛ نظرًا لتنوع واختلاف المرجعية العلمية والفكرية للنظرية.

وبوجه عام يعدّ كتاب الفيلسوف الفرنسي "ريتارد" "علم ما بعد الحداثة" من أهم الكتب البارزة في هذا المجال، وعلى الرغم من أن هذا المصطلح متغير بتغير الزمن، فإن بعضهم يعدّ ذلك مقصودًا بهدف عدم الجمود وأهمية التطوير المستمر؛ لأن لكل عصر مستجداته، ومن هنا أهمية المراجعة المستمرة من حين لآخر، وأن من يتجاهل ذلك يكون خارج عصره، وسيتراجع للخلف و يتخطاه الجميع.

٢ – العولمة بين جدل المحلي والكوني :

تواجه العلوم الاجتماعية سلسلة من التحديات النظرية والمنهجية نشأت من عمليات تجاوزت الحدود القومية؛ من أمثلتها العولمة الثقافية والسياسية والاقتصادية. وقد تشكلت هذه التحديات في ضوء الحقيقة القائلة إن كل ما هو كونى – سواء أكان نظاما أو عملية أو ممارسة مستمرة، أو متخيلة – إذا كان قد تجاوز الإطار الحصري للدول القومية فإنه في الوقت نفسه وجزئيا لا يزال يقطن نظماً وأقاليم قومية، إن فهم العولمة بهذه الطريقة يتجاوز الفكرة الشائعة عن حالة الاعتماد المتبادلة والمتنامية للعالم بوجه عام وتشكيل النظم الكونية.

ولكن إذا كان الكوني، كما أزعم، يقطن في القومي جزئيا، فإنه يصبح من الواضح أن العولمة في أشكالها الكثيرة تلفت النظر مباشرة نحو مسلمتين أساسيتين في العلوم الاجتماعية تتمثل الأولى بالفرضية الصريحة أو الضمنية: النظر إلى (الدولة – الأمة) بعدّها حاوية (وعاء) للعملية الاجتماعية. ويتمثل الاقتراض الثاني بالتطابق الضمني بين القومي والإقليم القومي – بافتراض أنه إذا ما حدث ظرف أو عملية في نظام قومى أو إقليم فإنه ينبغي أن يكون قوميا. ويصف كلا الافتراضين الظروف التي تحققت، وإن لم تكن قط على نحو تام، عبر الكثير من تاريخ الدولة الحديثة، لا سيما منذ الحرب العالمية الأولى والتي استمرت تتحقق إلى حد ما. ولكن الشيء المغاير اليوم هو أن هذه الظروف قد تبعثرت جزئيا ولكن دون فعالية، وهناك اختلاف أيضا في مدى بعثرتها، وإن النظر إلى العولمة ببساطة ليس في ضوء الاعتماد المتبادل والنظم الكونية فقط وإنما أيضا بعدّها تقطن في كل ما هو قومي، يفتح الطريق أمام أجندة بحوث واسعة وإن كانت دون عنوان إلى حد كبير؛ إذ يستمر الافتراض المتعلق بعدّ (الدولة – الأمة) وعاء للعملية الاجتماعية يعمل بكفاءة فيما يخص كثير من الموضوعات التي جرت دراستها في العلوم الاجتماعية والذي قد سمح في الواقع للعلماء الاجتماعيين بتطوير مناهج قوية في التحليل ومجموعة بيانات مطلوبة. ولكنها لا تساعد في توضيح عدد متنام من القضايا عن العولمة ومجموعة أكبر

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

من العمليات التي تتعدى الحدود القومية برزت على قائمة البحث والتنظير في العلوم الاجتماعية. ولم تعدّ هذه الافتراضات مفيدة في تطوير التحليلات المطلوبة. وهكذا فإن المناهج والأطر المرجعية التي بنيت على الاقتراض بأن الدولة تعد بمنزلة وحدة مغلقة وأن الدولة لها السيطرة حصريا على إقليمها (أرضها) لا يمكن أن تتلاءم كليا مع المقترح الذي ينتظمها، فالحقيقة أن العملية أو التكوين الذي يجري داخل أرض أو إقليم الدولة ذات السيادة لا يعني بالضرورة أنها قومية أو من النوع الذي رخص له بواسطة الدولة كما جرى التقليد (السياح الأجانب ومقار السفارات... إلخ) وإنما قد تكون بمنزلة تحويل للكوني إلى محلى. وبينما هناك احتمال بأن معظم هذه الكيانات والعمليات تدخل في إطار القومي، فإن هناك حاجة متنامية إلى بحوث إمبيريقية للإحاطة بوضع ما يمثل بدوره نطاقا متناميا من الأحداث الممكنة ذات الصلة بالكوني. والكثير مما تعودنا على تصنيفه ضمن ما هو قومي ربما يدخل ضمن هذه الأحداث إذا أردنا الدقة. إن تطوير المواصفات النظرية والإمبيريقية التي تسمح لنا بالتلاؤم مع مثل هذه الظروف يدخل ضمن الجهود الصعبة والجماعية. (ساسن.٢٠١٤،ص٩-١٠)

٣- الثقافة وخصائصها:

لقد شاع استخدام مصطلحي الحضارة Civilization والثقافة Culture شيوعاً عظيماً، وإن كانا يستخدمان بمعان مختلفة سواء على مستوى الأحاديث العادية أو على مستوى الكتابات السوسيولوجية. فالحضارة هي الحالة المتحضرة، أما الثقافة فهي تدريب العقل وصقله من خلال الأذواق والطرائق. بعبارة أخرى، هي حالة التدريب والصقل المتعلقة بالجانب الفكري من الحضارة. ولقد استخدم هذان المصطلحان بهذه الطريقة في الكتابات العامة التي تناولت الجوانب الفنية والفكرية للمجتمع الإنساني.

ولقد استخدم عدد من علماء الاجتماع الأوائل المصطلحين بالطريقة نفسها للتمييز بين المجتمعات المتوحشة والمجتمعات المتحضرة، أو بين شعوب الفطرة والشعوب المتعلمة. وتُعد عملية اختراع الكتابة هي الحد الفاصل بين هذين النمطين من المجتمعات. وخلال السنوات الأخيرة أصبح مفهوم الثقافة من المفاهيم المحورية في مجال الأنثروبولوجيا الاجتماعية، وإن كان قد إكتسب معنى واسعاً جداً.

ويعد «مالينوفسكي» من أكثر الذين أسهموا في هذا المجال، إذ ذهب إلى أن الثقافة تشتمل على: الحرف الموروثة، السلع، العمليات الفنية، الأفكار، العادات، والقيم. والواقع أن هذا التعريف للثقافة لا يختلف كثيراً عن التعريف الذي صاغه» تايلور «والذي ذهب فيه إلى أن الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والقانون

والسنن والأعراف وكل القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع. (ناصف،٢٠١٥.١٢١)

ويتضح من الكتابات التي تناولت الأنساق الثقافية في مجتمعات متباينة أن ثمة اتفاقاً ملحوظاً على وجود خصائص وسات تميز الثقافة بصورة عامة، من تلك الخصائص:

الخاصية الأولى: تميز الثقافة واستقلالها عن الأفراد الذين يحملونها ويمارسونها في حياتهم اليومية، ويقصد بذلك أن عناصر الثقافة يكتسبها الإنسان بالتعليم من المجتمع الذي يعيش فيه، على وفق أنها هي التراث الاجتماعي المتراكم عبر العصور، بحيث يتمثل في نهاية الأمر في تشكيل التقاليد المتوارثة. وحينها يناقش علماء الأنثروبولوجيا والاجتماع ثقافة شعب من الشعوب، فإنهم يقصدون عموماً أسلوب المعيشة وأنماط الحياة، وقواعد العرف والتقاليد والفنون التكنولوجية السائدة في ذلك المجتمع والتي يكتسبها أعضاؤه ويلتزمون بها في سلوكهم وفي حياتهم.

الخاصية الثانية: الاستمرارية، فالسمات والعناصر الثقافية لديها القدرة على الانتقال عبر الزمن، بل إن كثيراً من هذه السمات التي تتمثل بوجه خاص في العادات والتقاليد والعقائد والأساطير تحتفظ بكيانها لأجيال، عدة وذلك لأنها وجدت في وقت من الأوقات في المجتمع. وقد يحدث أن تنتقل الثقافة ومكوناتها من مجتمع لآخر نتيجة للهجرة أو غيرها من وسائل الاتصال الثقافي الأخرى.

الخاصية الثالثة: أنها كل معقد إلى أبعد حدود التعقيد، وذلك نظراً لاشتمالها على عدد كبير جداً من السمات والملامح والعناصر، وهذا التعقيد معناه في الحقيقة أن الفرد لن يستطيع أن يكتسب كل عناصر الثقافة السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه. ونظراً لهذا التعقيد، فإن بعض علماء الاجتماع يميزون بين نوعين من الثقافة هما: الثقافة المادية، والثقافة اللامادية. بحيث تشمل الثقافة المادية كل ما يصنعه الإنسان في حياته العامة،(ناصف،٢٠١٥.١٢٢)

وكل ما ينتجه العمل البشري من أشياء ملموسة، بينها تشمل الثقافة اللامادية مظاهر السلوك التي تتمثل في العادات والتقاليد والتي تعبر عن المثل والقيم والأفكار.

الخاصية الرابعة: أن الثقافة نسبية وليست مطلقة، إن ما يمنح الثقافة طابعها المميز ومقوماتها الخاصة هو وجود طائفة من السمات الرئيسة العامة التي تسود المجتمع كله، وتفرض نفسها عليه والتي تعرف باسم «العموميات». وتتمثل هذه العموميات في وحدة المشاعر والتقاليد والعادات والممارسات التي يشترك فيها كل أفراد المجتمع كالشعائر

والمعتقدات الدينية واللغة... وغيرها من السمات والعناصر الأخرى التي تعتبر جوهرية في تكوين المجتمع، والتي تحرص الجماعة عليها، وتعاقب من يخرج عليها.

غير أن وجود تلك العموميات الثقافية لا يعني – بحال من الأحوال – أن لا توجد في كل قطاع من قطاعات المجتمع أو في كل جماعة اجتماعية ثقافة جزئية أو فرعية خاصة. وإذا كانت العموميات هي التي تمنح المجتمع وحدته الثقافية، وتعبر في الوقت ذاته عن تلك الوحدة، فإن «الخصوصيات» تؤدي إلى ظهور التمايز والتفاوت داخل نطاق المجتمع دون أن يتعارض ذلك التجانس الثقافي العام. ويمكن القول أن العموميات الثقافية هي التي تعطي للمجتمع تجانسه الداخلي ضد قوى التغاير التي تمثلها الخصوصيات الثقافية.

ويهتم علماء الأنثروبولوجيا والاجتماع المعنيون بموضوع الثقافة والشخصية بالتعرف على العلاقة بين التراث الاجتماعي الشامل الذي يعيش فيه الفرد، ويستجيب له بطريقة شعورية أو لا شعورية، وكذلك كل التجارب التي مر بها الفرد في نطاق الثقافة التي تسود المجتمع الذي يعيش فيه. وينظرون إلى هذا المزيج كله على أنه وحدة متكاملة متماسكة. فالثقافات في رأيهم تؤثر في الفرد وفي سلوكه وتطبعه بطابع معين، مما يؤدي إلى اختلاف الفرد ليس من ثقافة لأخرى فحسب، بل وأيضاً في الثقافة الواحدة إذا اختلفت الظروف التي يعيش فيها (ناصف،٢٠١٥.١٢٣).

٤- قيم المواطنة وسلوكياتها الإيجابية في العالم الرقمي:

ما يأتي مجموعة القيم والسلوكيات للمواطنة الرقمية الإيجابية لدولة الإمارات:

١. أن ألتزم بالولاء لدولة الإمارات، وأن أكون أنموذجاً للقيم والعادات والتقاليد الإماراتية والإنسانية في العالم الرقمي
٢. أن أمثل وطني أفضل تمثيلا وأن أدافع عن مكتسبات وسمعة الدولة في العالم الرقمي
٣. أن احترم الآخرين وخصوصيتهم وملكيتهم الفكرية، ولا أتذمر عليهم أو أتسبب في الضرر لعملهم أو هويتهم الرقمية
٤. أن استخدم العالم الرقمي لتطوير مهاراتي ومواكبة التطورات واستشراف المستقبل تحقيقاً لرؤية الإمارات
٥. أن أعزز قيم التضامن والتعاطف الاجتماعي والمعاملة بإيجابية، واستخدم منصات التواصل الاجتماعي بحكمة
٦. أن احرص على حماية المعلومات الشخصية، وعدم نشرها وأحافظ على خصوصية الآخرين

٧. أن أتأكد من مصداقية المحتوى الذي أقوم بنشره، أو الذي أتلقاه من الآخرين، وأن أرجع إلى المصادر الموثوقة
٨. أن أكون مسؤولاً عن تعاملي مع العالم الرقمي، وأن أحترم القوانين والقواعد المنظمة لذلك
٩. أن أكون فعالاً في الحد من المحتوى الذي يتعارض مع القيم الأخلاقية والإنسانية
١٠. أن أحافظ على صحتي الجسدية والنفسية من خلال الموازنة وضبط الوقت بين العالم الافتراضي والواقعي.

مميزات الشخصية الإماراتية على مواقع التواصل الاجتماعي:

في تغريدة على حسابه تويتر في ٢٣ أكتوبر ٢٠١٩، حدّد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله ١٠ مميزات ينبغي للشخصية الإماراتية أن تتحلى بها على وسائل التواصل الاجتماعي، وأبرزها أن تمثل صورة وأخلاق زايد (طيب الله ثراه) في تفاعلها مع الناس، وتعكس تواضع الإماراتي وانفتاحه على بقية الشعوب، وتفتخر بوطنها وتضحي من أجله. تأتي هذه التغريدة بعد رسالة الموسم الجديد التي وجهها سموه في ٣١أغسطس ٢٠١٩ وشدد بها على عدم السماح بالعبث والفوضى على وسائل التواصل الاجتماعي مؤكداً أن سمعة وصورة الإمارات والإماراتي لابد أن تبقى ناصعة كما بناها وأرادها زايد، طيب الله ثراه.وفيما يأتي قائمة بتلك المميزات:

١. شخصية تمثل صورة زايد وأخلاق زايد في تفاعلها مع الناس
٢. شخصية تعكس الاطلاع والثقافة والمستوى المتحضر الذي وصلته الإمارات
٣. شخصية تبتعد عن السباب والشتائم وكل ما يخدش الحياء في الحديث
٤. شخصية علمية تستخدم الحجة والمنطق في الحوار
٥. شخصية تقدر الكلمة الطيبة والصورة الجميلة والتفاعل الإيجابي مع الأفكار والثقافات والمجتمعات
٦. شخصية نافعة للآخرين بالمعلومة وناشرة للأفكار والمبادرات المجتمعية والإنسانية التي يزخر بها الوطن
٧. شخصية مندمجة مع محيطها العالمي، تتحدث لغته وتتناول قضاياه وتتفاعل إيجابياً مع مستقبله
٨. شخصية واثقة من نفسها، تتقبل الاختلاف وتبني جسورا مع غيرها من الشعوب
٩. شخصية تعكس تواضع الإماراتي وطيبته ومحبته للآخرين وانفتاحه على بقية الشعوب
١٠. شخصية تعشق وطنها.. وتفتخر به.. وتضحي من أجله

(البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الإطار الإجرائي المنهجي

نوع الدراسة، والمنهج المستخدم:

الدراسة وصفية تحليلية، تتبع المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة للوصول إلى وحدات المعاينة المطلوبة.

مجالات الدراسة:

تشتمل مجالات الدراسة على: المجالات الجغرافية، والبشرية، والزمنية

أ) المجال الجغرافي:

أجريت هذه الدراسة على الشباب الجامعي من الجنسين من طلبة جامعة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ب) المجال البشري:

ويقصد بالمجال البشري الأفراد الذين ستطبق عليهم أدوات البحث، وتشملهم الدراسة، وقد تحددت شاملة الدراسة في جميع طلاب وطالبات جامعة الشارقة. أما عينة الدراسة فكانت غرضية Purposive Sample، وهي تتبع أسلوب المعاينة غير الاحتمالية Non Probability Sampling وسميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدفه من خلال بحثه، ويجري اختيار هذا النوع على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تشبه الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث، وبما أن غرض الدراسة هو التعرف على أثر العولمة في المعايير الثقافية بالمجتمع الإماراتي، بالتركيز على طلبة جامعة الشارقة، فأفضل عينة لتحقيق هذا الغرض تكون من طلاب وطالبات الجامعة نفسها، ولا سيما إذا توافرت لديهم الرغبة التطوعية لاستيفاء البيانات، إذ كانت لدى أفراد العينة الرغبة في الإجابة على أداة الدراسة، بعد الإعلان عنها نظراً لحداثة الموضوع وأهميته، فضلا عن شمول العينة، إذ تضمنت طلبة من جميع التخصصات. وقد أسهم تصميم أداة الدراسة في الصورة الالكترونية في تسهيل عملية توزيعها على أفراد العينة، وكذا في الحصول على البيانات، ولا سيما مع حجمها المناسب والذي لا يستغرق وقتاً كبيراً في عملية استيفاء البيانات، وعليه فقد بلغ قوام عينة الدراسة ٣٠٠ طالب وطالبة. وقد جرى استيفاء البيانات من الطلبة عينة الدراسة جميعاً بنسبة ١٠٠%، وذلك باستخدام استبانة الكترونية بنيت بالاستعانة بالـ Google Forms وصممت لهذا الغرض.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ج) المجال الزمني:

يقصد بالمجال الزمني المدة الزمنية التي جمعت فيها البيانات، وتم ذلك خلال العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م.

قياس متغيرات الدراسة:

استخدمت الدراسة ١١ متغيرا بحثي جرى قياسها على النحو الآتي:

١- الجنس: وقيس بإعطاء الذكر القيمة الرقمية (١)، بينما أعطيت الأنثى القيمة الرقمية (٢).

٢- العمر: وجرى قياسه بطرح خيارات للمستبين لأربع فئات عمرية، ليختار منها ما يناسب سنه، وهي: من ١٨ – ٢٢ سنة، ومن ٢٣ – ٢٦ سنة، ومن ٢٧ – ٣٠ سنة، ومن ٣١ سنة فأكثر، وقد أعطيت الفئات العمرية القيم الرقمية: ١، و٢، و٣، و٤ على الترتيب.

٣- الجنسية: وقيست بسؤال المستبين عن جنسيته، من حيث كونه مواطناً من الجنسية الإماراتية، أم مقيما من جنسية أخرى، وقد أعطيت الاستجابات القيم الرقمية ١، و٢ على الترتيب.

٤- الحالة الاجتماعية: وجرى قياسها بسؤال المستبين عن حالته الزواجية وقت جمع البيانات، إذ أعطي الاعزب / العزباء القيمة الرقمية (١)، و المتزوج / المتزوجة القيمة الرقمية (٢)، والمطلق / المطلقة القيمة الرقمية (٣)، وأخيراً الأرمل / والأرملة القيمة الرقمية (٤).

٥- مكان العمل: وقيس بسؤال المستبين عما إذا كان يعمل ام لا، وتراوحت الاستجابات بين اعمل ولا اعمل، واعطيت الاستجابات القيم الرقمية ٢، و١ على الترتيب. كما طلب من الذين يعملون ذكر مكان عملهم، وتم التعامل مع الاستجابات بطريقة التكرارات اليدوية.

٦- درجة الوعي بالمظاهر، والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي: وجرى قياس هذا المتغير بمقياس خماسي المستويات، بلغ عدد بنوده ١٠ بنود، تعالج بشكل عام مظاهر العولمة، وآثارها، أو التغيرات التي حصلت نتيجة انتشارها في المجتمع. وقد تراوحت الاستجابة على كل بند من تلك البنود العشرة بين معارض بشدة، ومعارض، ومحايد، وموافق، وموافق تماماً، وأعطيت لهذه الاستجابات القيم الرقمية: ١، و٢، و٣، و٤، و٥ على الترتيب، وقد جمعت قيم البنود الـ ١٠ جمعاً جبرياً، ليعبر المجموع عن متغير درجة الوعي بالمظاهر، والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي، وقد بلغ متوسط درجات المتغير ٣٩.١ درجة، بانحراف معياري قدره قرابة ٦.٦ درجة.

ولتقنين مقياس درجة الوعي بالمظاهر، والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي، تم حساب ثبات وصدق المقياس باتباع الخطوات الآتية:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أولاً: ثبات المقياس Scale Reliability

١- الثبات بطريقة معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha: ورد لدى العزب وآخرين (٢٠٢١) أنه لتحديد معامل ثبات المقياس يجري استخدام معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha، والذي يعطي فكرة عن اتساق بنود المقياس مع بعضها البعض ومع كل الاسئلة بصفة عامة وصيغته على النحو الآتي:

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left[1-\frac{\sum s^2 i}{s_i^2}\right]$$

إذ يرمز (k) على أنه عدد مفردات الاختبار

(k-١) عدد مفردات الاختبار – ١

($\sum s^2 i$) تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار

(s_i^2) التباين الكلي لمجموع مفردات الاختبار

هذا وقد بلغت قيمة معامل الفا لكرونباخ لمقياس درجة الوعي بالمظاهر، والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي ٠.٨٥٣ وهي قيمة مناسبة مقارنة بعدد بنود المقياس، وعليه فالنتيجة تدل على ثبات المقياس بدرجة مناسبة.

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split half method: ورد لدى العزب وآخرين (٢٠٢١) أنه لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزئين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية، ثم بحساب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان – براون على النحو الآتي :

$$\text{Reliability Coefficient} = \frac{2\,r}{1+r}$$

فإنه بتطبيق المعادلة تبين أن قيمة معامل الارتباط المصحح بمعادلة Spearman–Brown قد بلغت ٠.٦٣٧ وهي قيمة مناسبة مقارنة بعدد بنود المقياس، وعليه فالنتيجة تدل على ثبات المقياس بدرجة مناسبة.

ثانياً: صدق المقياس **Scale Validity**

الصدق الذاتي **Intrinsic Validity**

لحساب معامل الصدق الذاتي استخدمت المعادلة الآتية:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ (العزب وآخرون، ٢٠٢١)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وقد بلغ معامل الصدق الذاتي للمقياس ٠.٩٢٤ وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس.

الصدق الاحصائي **Statistical Validity**

تم قياس الصدق الاحصائي على وفق المعادلة الآتية:

ر ص = ن ر¯ / ١ + (ن – ١) ر¯ (العزب وآخرون، ٢٠٢١)

إذ ر ص: معامل الصدق الاحصائي

ر¯: متوسط معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس.

ن: عدد وحدات المقياس

وقد بلغت قيمة معامل الصدق الاحصائي للمقياس ٠.٩٢٢ وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس.

٧- وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهومي التسامح والتعايش: وتم قياس هذا المتغير بمقياس خماسي المستويات، بلغ عدد بنوده ١٠ بنود، تعالج بشكل عام وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهومي التسامح والتعايش. وقد تراوحت الاستجابة على كل بند من تلك البنود العشرة بين معارض بشدة، ومعارض، ومحايد، وموافق، وموافق تماماً، وأعطيت لهذه الاستجابات القيم الرقمية: ١، و٢، و٣، و٤، و٥ على الترتيب، وقد جمعت قيم البنود الـ ١٠ جمعاً جبرياً، ليعبر المجموع عن متغير وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهومي التسامح والتعايش، وقد بلغ متوسط درجات المتغير ٤٤.٩ درجة، بانحراف معياري قدره قرابة ٥.٣ درجة. وقد بلغت قيمة معامل الفا لكرونباخ لمقياس وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهومي التسامح والتعايش ٠.٩٢٤ وهي قيمة مناسبة مقارنة بعدد بنود المقياس، وعليه فالنتيجة تدل على ثبات المقياس بدرجة مناسبة. وعند حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ،فقد بلغت معامل الارتباط المصحح بمعادلة Spearman– Brown ٠.٨٣٦ وهي قيمة مناسبة مقارنة بعدد بنود المقياس، وعليه فالنتيجة تدل على ثبات المقياس بدرجة مناسبة. وعند حساب الصدق الذاتي فقد بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي للمقياس ٠.٩٦١ وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس. كما بلغت قيمة معامل الصدق الاحصائي للمقياس ٠.٩٦٢ وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس.

٨- وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهوم المواطنة الإيجابية في العالم: وتم قياس هذا المتغير بمقياس خماسي المستويات، بلغ عدد بنوده ١٠ بنود، تعالج بشكل عام وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهوم المواطنة الإيجابية في العالم. وقد تراوحت الاستجابة على كل بند من تلك البنود العشرة بين معارض بشدة، ومعارض،

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ومحايد، وموافق، وموافق تماماً، وأعطيت لهذه الاستجابات القيم الرقمية: ١، و٢، و٣، و٤، و٥ على الترتيب، وقد جمعت قيم البنود الـ ١٠ جمعاً جبرياً، ليعبر المجموع عن متغير وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهوم المواطنة الإيجابية في العالم، وقد بلغ متوسط درجات المتغير ٤٦.١ درجة، بانحراف معياري قدره قرابة ٥.٣ درجة. وقد بلغت قيمة معامل الفا لكرونباخ لمقياس وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهوم المواطنة الإيجابية في العالم ٠.٩٤٦ وهي قيمة مناسبة مقارنة بعدد بنود المقياس، وعليه فالنتيجة تدل على ثبات المقياس بدرجة مناسبة. وعند حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية فقد بلغت معامل الارتباط المصحح بمعادلة Spearman– Brown ٠.٨٩٨ وهي قيمة مناسبة مقارنة بعدد بنود المقياس، وعليه فالنتيجة تدل على ثبات المقياس بدرجة مناسبة. وعند حساب الصدق الذاتي فقد بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي للمقياس ٠.٩٤٧ وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس. كما بلغت قيمة معامل الصدق الاحصائي للمقياس ٠.٩٧٣ وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس.

٩- الآليات التي يمكن من خلالها مواجهة التغيرات الثقافية والحفاظ على الثقافة المحلية: وقيس من خلال توجيه سؤال مفتوح للمستبين، طلب فيه أن يقوم بعصف ذهني عن الإجابات المحتملة للسؤال، وجرى التعامل مع الاستجابات بطريقة التكرارات اليدوية.

١٠- المشكلات التي يواجهها المجتمع الإماراتي في ظل العولمة: وقيس من خلال توجيه سؤال مفتوح للمستبين، طلب فيه أن يقوم بعصف ذهني حول الإجابات المحتملة للسؤال، وتم التعامل مع الاستجابات بطريقة التكرارات اليدوية.

١١- إدراك الطلبة لتأثير العولمة على المعايير الثقافية في المجتمع الاماراتي: جرى قياس هذا المتغير بجمع قيم المتغيرات الثلاثة الآتية: وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهوم المواطنة الإيجابية في العالم، ووعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهومي التسامح والتعايش، والآليات التي يمكن من خلالها مواجهة التغيرات الثقافية والحفاظ على الثقافة المحلية جمعاً جبرياً ليعبر المجموع عن المتغير الرئيسي في هذه الدراسة وهو: إدراك الطلبة لتأثير العولمة على المعايير الثقافية في المجتمع الإماراتي، بمتوسط حسابي بلغ ١٣٠.٢، وبانحراف معياري ١٣.١.

الاختبار المبدئي لاستمارة الاستبيان:

جرى اختبار الاستمارة مبدئياً Pretest بتطبيقها على عينة من الطلبة (خارج عينة الدراسة من جامعتي العين، وعجمان)، حيث تم تعديل صياغة عدد من الأسئلة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الفروض البحثية:

بناءً على استعراض ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة، ووفقا للهدف الرابع من أهداف الدراسة الحالية، فقد جرت صياغة الفرض البحثي الآتي بغرض تحقيق هذا الهدف: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات وعي أفراد عينة الدراسة بالمظاهر والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي تعزى لاختلاف الجنسية. هذا وقد جرى اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

جرت الاستعانة بأكثر من أسلوب إحصائي لتحليل بيانات هذه الدراسة، كالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرارات لوصف المتغيرات المختلفة، كما استخدم معامل ثبات الفا لكرونباخ (α Cronbach's Alpha)، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، ومعامل الصدق الذاتي، ومعامل الصدق الاحصائي ، وتم تحليل البيانات باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS .

النتائج الأولية للدراسة: خصائص عينة الدراسة

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور (٥٥.٣%)، كما كانت فئة العمر الغالبة هي فئة العمر من ٣١ سنة فأكثر (٤٩.٧%)، وكان غالبية أفراد عينة الدراسة من المواطنين (٨٩.٣%)، وتبين كذلك أن غالبيتهم من فئة المتزوجين (٥١.٣%)، ومن العاملين (٨٧.٣%)، أما فيما يتعلق بدرجة الوعي بالمظاهر والاثار او التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي، فقد تبين من النتائج الأولية أن الغالبية كانوا على درجة مرتفعة من الوعي (٦٠.٧%)، وبالنسبة لمستوى وعي المجتمع الإماراتي بتحديات العولمة على مفهومي التسامح والتعايش، فقد اتضح أنه كان مرتفعاً لدى الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث (٩٤.٦%)، وكذلك كان الوضع لمتغير وعي المجتمع بتحديات العولمة على مفهوم المواطنة الإيجابية في العالم، حيث كان مستوى الوعي مرتفعاً (٩٣.٣%)، وبنفس النسبة الأخيرة، جاء مستوى الوعي لدى أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير إدراك تأثير العولمة على المعايير الثقافية في المجتمع الإماراتي.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
(١) الجنس			(٦) درجة الوعي بالمظاهر، والآثار		
ذكر	166	55.3	أو التغيرات التي أحدثها انتشار		
أنثى	134	44.7	العولمة في المجتمع الإماراتي		
			مستوى وعي منخفض (١٠-٢٢)	0	0
			مستوى وعي متوسط (٢٣-٣٧)	118	39.3
			مستوى وعي مرتفع (٣٨-٥٠)	182	60.7
(٢) العمر			(٧) وعي المجتمع الإماراتي بتحديات		
18 - 22	20	6.7	العولمة على مفهومي التسامح		
23 - 26	48	16.0	والتعايش	0	0
27 - 30	83	27.7	مستوى وعي منخفض (١٠-٢٢)	16	5.4
٣١ فأكثر	149	49.7	مستوى وعي متوسط (٢٣-٣٧)	284	94.6
			مستوى وعي مرتفع (٣٨-٥٠)		
(٣) الجنسية			(٨) وعي المجتمع الإماراتي بتحديات		
موطن	268	89.3	العولمة على مفهوم المواطنة الإيجابية		
مقيم	32	10.7	في العالم	0	0
			مستوى وعي منخفض (١٠-٢٢)	20	6.7
			مستوى وعي متوسط (٢٣-٣٧)	280	93.3
			مستوى وعي مرتفع (٣٨-٥٠)		
(٤) الحالة الاجتماعية			(٩) إدراك الطلبة لتأثير العولمة على		
أعزب	127	42.3	المعايير الثقافية في المجتمع الإماراتي		
متزوج	154	51.3	مستوى وعي منخفض (١٠-٢٢)	0	0
مطلق	19	6.3	مستوى وعي متوسط (٢٣-٣٧)	20	6.7
			مستوى وعي مرتفع (٣٨-٥٠)	280	93.3
(٥) مكان العمل					
لا يعمل	38	12.7			
يعمل	262	87.3			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

نتائج تحليل محاور الاستبانة

١- التعرف على إدراك أفراد عينة الدراسة لبنود متغير الوعي بالمظاهر والآثار او التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي:

لتحقيق الهدف الأول من أهداف الدراسة، والذي يتعلق بالتعرف على درجة الوعي بكل بند من بنود متغير درجة الوعي بالمظاهر والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي، فتعتمد الدراسة على التصنيف الوارد بالجدول رقم (٢)، والذي يحول أوزان الاستجابة على بنود مقياس "ليكرت" الخماسي من الدرجات المتقطعة إلى الدرجات ذات الطبيعة المتصلة، وذلك لتوسيع الفهم حول طبيعة المتوسطات الحسابية التي تم الاستناد إليها في عملية الترتيب لكل بند، لبيان النواحي ذات الأولوية، ذلك للتركيز على الإيجابي منها، وإمكانية توسيع الفهم، ورفع مستوى الوعي بالسلبي منها إن وجدت.

جدول (٢) مفتاح تحويل البيانات المتقطعة الى مستمرة *[١]

الاستجابات	الأوزان	الأوزان المعدلة	التقييم
معارض بشدة	1	1.0 – 1.8	منخفض جداً
معارض	2	1.9 – 2.6	منخفض
محايد	3	2.7 – 3.4	متوسط
موافق	4	3.5 – 4.2	مرتفع
موافق بشدة	5	4.3 – 5.0	مرتفع جداً

ويوضح الجدول (٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب موافقتهم على البنود العشرة لمتغير الوعي بالمظاهر والآثار او التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي، وترتيب هذه البنود بحسب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والذي يعكس إدراك أفراد عينة الدراسة لتلك المظاهر والآثار او التغيرات حسب أهميتها من وجهة نظرهم. وقد تبين أن مستوى الادراك كان مرتفعاً جداً لـ ٣٠% من البنود، جاء في مقدمتها إدراك أثر العولمة على التطورات النوعية في مجال الاتصال الثقافي والعلمي بين مختلف الدول، ثم أثر العولمة على انتشار العلم بمختلف فروعه بين الدول المختلفة في المرتبة الثانية، فأثرت العولمة على تبادل الخبرات والمعلومات بين الدول المختلفة في المرتبة الثالثة. بينما كان الإدراك مرتفعاً لما نسبته ٤٠% من البنود، جاء في مقدمتها إدراك أثر العولمة في تخفيض نسبة التلوث البيئي، ثم إدراك أثرها في اضعاف ارتباط الأفراد بتراث

[١] تم حساب الاوزان المعدلة بقسمة مدى الأوزان على قيمة الوزن الأعلى، ومن ثم إضافة الناتج باستمرار الى كل وزن على حده مما يعطى القيم الموجودة بالجدول في عمود الاوزان المعدلة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مجتمعهم، ثم ابعادها الأفراد عن الالتزام بثقافة مجتمعهم، فإضعاف العولمة من تفعيل مسؤولية الأفراد تجاه مجتمعاتهم. وجاء مستوى الإدراك متوسطاً لما نسبته ٣٠% من البنود، والتي جاء على رأسها لا تساهم العولمة في بلورة وتطوير وعي الأفراد بما يخدم مجتمعاتهم، ثم لا تسعى العولمة الى تفعيل المشاركة في المبادرات المجتمعية، وأخيراً لا تحفز العولمة أفراد مجتمعي على خدمة وطنهم. يتبين من هذه النتائج أن مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة لبنود محور الوعي بالمظاهر والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي قد تراوح بين المتوسط الى المرتفع جداً في إشارة إلى الوضوح النسبي لأثر العولمة في المجتمع الإماراتي.

جدول (٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب موافقتهم على كل بند من بنود متغير الوعي بالمظاهر والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي، وقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الموافقة على كل بند

#	البند	% للموافقين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الادراك	الترتيب
1	التطورات النوعية في مجال الاتصال الثقافي والعلمي بين مختلف الدول	94.6	4.61	0.588	مرتفع جداً	1
2	المساهمة في تخفيض نسبة التلوث البيئي	80.3	4.05	0.891	مرتفع	4
3	أدت إلى تبادل الخبرات والمعلومات بين الدول المختلفة	92.0	4.47	0.641	مرتفع جداً	3
4	انتشار العلم بمختلف فروعه بين الدول المختلفة	94.7	4.51	0.598	مرتفع جداً	2
5	أضعفت من تفعيل مسؤولية الأفراد تجاه مجتمعاتهم	69.7	3.79	1.17	مرتفع	7
6	ضعف ارتباط الأفراد بتراث مجتمعهم	71.0	3.88	1.06	مرتفع	5
7	لا تحفز أفراد مجتمعي على خدمة وطنهم	43.7	3.24	1.30	متوسط	10
8	لا تسعى العولمة إلى تفعيل المشاركة في المبادرات المجتمعية	47.6	3.38	1.18	متوسط	9
9	لا تساهم العولمة في بلورة وتطوير وعي الأفراد بما يخدم مجتمعاتهم	50.7	3.40	1.23	متوسط	8
10	ابعدت الأفراد عن الالتزام بثقافة المجتمع	72.0	3.80	1.11	مرتفع	6

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

٢- التعرف على إدراك أفراد عينة الدراسة لبنود متغير الوعي بتحديات العولمة في المجتمع الإماراتي فيما يتعلق بمفهومي التسامح والتعايش:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

لتحقيق الهدف الثاني من أهداف الدراسة، والذي يتعلق بالتعرف على درجة الوعي بكل بند من بنود متغير الوعي بتحديات العولمة في المجتمع الإماراتي فيما يتعلق بمفهومي التسامح والتعايش، واعتماداً على التصنيف الوارد بالجدول (٢)، فيوضح الجدول (٤) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة بحسب موافقتهم على البنود العشرة لمتغير الوعي بتحديات العولمة في المجتمع الإماراتي على مفهومي التسامح والتعايش، وترتيب هذه البنود بحسب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والذي يعكس إدراك أفراد عينة الدراسة لتحديات العولمة على هذين المفهومين حسب أهميتها من وجهة نظرهم. وقد تبين أن مستوى الإدراك كان مرتفعاً جداً لكل البنود، والتي جاء في مقدمتها أعيش في مجتمع يسهم في تحقيق أهداف البرنامج الوطني للتسامح، ثم مجتمعي يشجع الحوار بين الأديان وإبراز الصورة الحقيقية للإسلام باعتباره دين تسامح وسلام في المرتبة الثانية. ولدي الوعي حول روح التسامح والألفة بين أفراد المجتمع وترسيخ مكانة الدولة بوصفها أنموذجا يحتذى به للتسامح والتعددية الثقافية والدينية في المرتبة الثالثة. وساهمت العولمة في تنمية معارف الأفراد وتطوير وعيهم الثقافي تجاه الثقافات الأخرى في المرتبة الرابعة، وأعيش في مجتمع متلاحم يرتكز على التسامح والسلام والتعايش المشترك وقبول الآخر في المرتبة الخامسة. وقد جاءت عبارة لدي الوعي حول السياسات والتشريعات واللوائح التنفيذية التي تتضمن قيم التسامح والانفتاح على الثقافات الأخرى في المرتبة العاشرة والأخيرة. ويتبين من هذه النتائج أن الفروق بين متوسطات البنود كانت صغيرة، وجاءت كلها لتعكس مستوى الادراك المرتفع جداً لتحديات العولمة في المجتمع الإماراتي فيما يتعلق بمفهومي التسامح والتعايش، في إشارة إلى الوضوح النسبي لأثر تحديات العولمة في المجتمع الإماراتي على مفهومي التعايش والتسامح.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (٤) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة بحسب موافقتهم على كل بند من بنود متغير الوعي بتحديات العولمة في المجتمع الإماراتي فيما يتعلق بمفهومي التسامح والتعايش، وقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الموافقة على كل بند

#	البند	% للموافقين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الادراك	الترتيب
1	لدي الوعي عن روح التسامح والألفة بين أفراد المجتمع وترسيخ مكانة الدولة بوصفها أنموذجا يحتذى به للتسامح والتعددية الثقافية والدينية	94.7	4.59	0.591	مرتفع جداً	3
2	أعيش في مجتمع متلاحم يرتكز على التسامح والسلام والتعايش المشترك وقبول الآخر	92.0	4.46	0.681	مرتفع جداً	5
3	أعيش في مجتمع ينبذ فيه مظاهر التمييز أو العنف أو الكراهية كافة بسبب الدين أو الجنس أو العرق أو اللون أو اللغة	86.6	4.46	0.823	مرتفع جداً	6
4	أعيش في مجتمع يسهم في تحقيق أهداف البرنامج الوطني للتسامح	94.7	4.61	0.589	مرتفع جداً	1
5	مجتمعي يشجع الحوار بين الأديان وإبراز الصورة الحقيقية للإسلام بعدّه دين تسامح وسلام	91.0	4.60	0.649	مرتفع جداً	2
6	لدي الوعي عن السياسات والتشريعات و اللوائح التنفيذية التي تتضمن قيم التسامح و الانفتاح على الثقافات الاخرى	86.7	4.41	0.751	مرتفع جداً	10
7	أجد في مجتمعي اهتماما بنشر الوعي عن الديانات الأخرى وتقبل الناس بحسب توجهاتهم	89.3	4.48	0.681	مرتفع جداً	8
8	يهتم مجتمعي بتطوير قدرات الأفراد على إثراء الحوار الثقافي الواعي تماشيًا مع توجهات العولمة الايجابية	89.3	4.37	0.670	مرتفع جداً	7
9	ساهمت العولمة في تنمية معارف الأفراد وتطوير وعيهم الثقافي تجاه الثقافات الاخرى	92.3	4.46	0.635	مرتفع جداً	4
10	سهلت العولمة في انتقال الأفكار والثقافات بين الدول والتعامل معها بصورة إيجابية	88.3	4.44	0.732	مرتفع جداً	9

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٣- التعرف على إدراك أفراد عينة الدراسة لبنود متغير الوعي بتحديات العولمة في المجتمع الإماراتي فيما يتعلق بمفهوم المواطنة الإيجابية في العالم الرقمي:

لتحقيق الهدف الثالث من أهداف الدراسة، والذي يتعلق بالتعرف على درجة الوعي بكل بند من بنود متغير الوعي بتحديات العولمة في المجتمع الإماراتي فيما يتعلق بمفهوم المواطنة الإيجابية في العالم الرقمي، واعتماداً على التصنيف الوارد بالجدول رقم (٢)، فيوضح الجدول رقم (٥) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة بحسب موافقتهم على البنود العشرة لمتغير الوعي بتحديات العولمة في المجتمع الإماراتي فيما يتعلق بمفهوم المواطنة الإيجابية في العالم الرقمي، وترتيب هذه البنود بحسب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والذي يعكس إدراك أفراد عينة الدراسة لتحديات العولمة التي يواجهها هذا المفهوم، وذلك حسب أهميتها من وجهة نظرهم. وقد تبين أن مستوى الإدراك كان مرتفعاً جداً لكل البنود، والتي جاء في مقدمتها أكون مسؤولاً عن تعاملي مع العالم الرقمي، وأن أحترم القوانين والقواعد المنظمة لذلك، ثم ألتزم بالولاء لدولة الإمارات، وأن أكون أنموذجاً للقيم والعادات والتقاليد الإماراتية والإنسانية في العالم الرقمي في المرتبة الثانية. أعزز قيم التضامن والتعاطف الاجتماعي والمعاملة بإيجابية، واستخدم منصات التواصل الاجتماعي بحكمة في المرتبة الثالثة. أتأكد من مصداقية المحتوى الذي أقوم بنشره، أو الذي أتلقاه من الآخرين، وأن أرجع إلى المصادر الموثوقة في المرتبة الرابعة، احرص على حماية المعلومات الشخصية، وعدم نشرها وأحافظ على خصوصية الآخرين في المرتبة الخامسة. وقد جاءت عبارة احافظ على صحتي الجسدية والنفسية من خلال الموازنة وضبط الوقت بين العالم الافتراضي والواقعي في المرتبة التاسعة والأخيرة. ويتبين من هذه النتائج أن الفروق بين متوسطات البنود كانت صغيرة، وجاءت كلها لتعكس مستوى الادراك المرتفع جداً لتحديات العولمة في المجتمع الإماراتي فيما يتعلق بمفهوم المواطنة الإيجابية في العالم الرقمي، في إشارة إلى الوضوح النسبي لأثر تحديات العولمة في المجتمع الإماراتي على مفهوم المواطنة الإيجابية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (٥)التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب موافقتهم على كل بند من بنود متغير الوعي بتحديات العولمة في المجتمع الإماراتي فيما يتعلق بمفهوم المواطنة الإيجابية في العالم الرقمي، وقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الموافقة على كل بند

#	البند	% للموافقين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الادراك	الترتيب
1	ألتزم بالولاء لدولة الإمارات، وأن أكون نموذجاً للقيم والعادات والتقاليد الإماراتية والإنسانية في العالم الرقمي	94.7	4.72	0.557	مرتفع جداً	2
2	أمثل وطني أفضل تمثيل وأدافع عن مكتسبات وسمعة الدولة في العالم الرقمي	92.0	4.59	0.675	مرتفع جداً	6
3	احترم الآخرين وخصوصيتهم وملكيتهم الفكرية، ولا أتنمر عليهم أو أتسبب في الضرر لعملهم أو هويتهم الرقمية	89.3	4.57	0.679	مرتفع جداً	8
4	استخدم العالم الرقمي لتطوير مهاراتي ومواكبة التطورات واستشراف المستقبل تحقيقاً لرؤية الإمارات	93.3	4.59	0.613	مرتفع جداً	7
5	أعزز قيم التضامن والتعاطف الاجتماعي والمعاملة بإيجابية، واستخدم منصات التواصل الاجتماعي بحكمة	92.0	4.62	0.631	مرتفع جداً	3
6	احرص على حماية المعلومات الشخصية، وعدم نشرها وأحافظ على خصوصية الآخرين	93.3	4.61	0.611	مرتفع جداً	5
7	أتأكد من مصداقية المحتوى الذي أقوم بنشره، أو الذي أتلقاه من الآخرين، وأن أرجع إلى المصادر الموثوقة	89.3	4.62	0.672	مرتفع جداً	4
8	أكون مسؤولاً عن تعاملي مع العالم الرقمي، وأن أحترم القوانين والقواعد المنظمة لذلك	93.3	4.73	0.577	مرتفع جداً	1
9	أكون فعالاً في الحد من المحتوى الذي يتعارض مع القيم الأخلاقية والإنسانية	89.3	4.59	0.675	مرتفع جداً	6
10	أحافظ على صحتي الجسدية والنفسية من خلال الموازنة وضبط الوقت بين العالم الافتراضي والواقعي	87.0	4.52	0.786	مرتفع جداً	9

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٤- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه في درجات وعي أفراد عينة الدراسة بالمظاهر والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي تعزى لاختلاف الجنسية

لتحقيق الهدف الرابع من أهداف الدراسة والخاص بتقدير مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه في درجات وعي أفراد عينة الدراسة بالمظاهر والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي تعزى لاختلاف الجنسية، يتوقع الفرض البحثي الوحيد في هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الوعي تعزى لاختلاف الجنسية، ولاختبار هذا الفرض فقد تم الاستعانة باختبار "ت" – T test ، وقد أوضحت نتائج الاختبار كما وردت بالجدول رقم (٦)، وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات الإدراك في فئتي متغير الجنسية، وكانت الفروق في صالح أفراد عينة الدراسة من المقيمين، حيث بلغت قيمة إحصاء "ت" (٣.٠٦٧)، وهي قيمة ثبت معنويتها عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ على الأقل.

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" للفروق في بين متوسطي درجات وعي افراد عينة الدراسة بالمظاهر والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي تبعاً لاختلاف الجنسية

المتغير		الوسط الحسابي	قيمة ومعنوية "ت"
الجنسية	مواطن ن = (٢٦٨)	38.7425	3.067 *
	مقيم ن = (٣٢)	42.5000	

معنوي عند ٠.٠٥ على الأقل

٥- التعرف على الآليات التي يمكن من خلالها مواجهة التغيرات الثقافية والحفاظ على الثقافة المحلية:

لتحقيق الهدف الخامس من أهداف الدراسة والخاص التعرف على الآليات التي يمكن من خلالها مواجهة التغيرات الثقافية والحفاظ على الثقافة المحلية، يوضح الجدول (٧) نتائج التوزيع العددي والنسبي لآراء أفراد عينة الدراسة عن تلك الآليات، والتي يتبين منها أن آلية نشر الوعي بتعزيز الموروث الشعبي والهوية الوطنية بشتى الطرق والوسائل المتاحة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٩٣.٣%، بينما جاءت آلية التركيز على تعزيز العمل الدعوي والتوعوي في المدارس والجامعات والمساجد ووسائل التواصل المختلفة لغرس ثقافة الحفاظ على الموروث الثقافي الإماراتي في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٧١%، بينما جاءت آلية

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

حث النشء على الحفاظ على العادات والتقاليد الإماراتية وخاصة فيما يتعلق بالزي الاماراتي في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٦٤.٧%. وفي المرتبة الأخيرة اقترح ما نسبته ١٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة آلية مؤداها دعم إنشاء ونشر جمعيات حفظ التراث وتعزيز أدوارها المجتمعية. ويرى الباحث ان تكامل هذه الآليات يحقق الفائدة الأسمى في تعزيز الهوية الوطنية والحفاظ على الموروثات الإماراتية في مواجهة التغيرات الثقافية والحفاظ على الثقافة المحلية

جدول (٧)التوزيع العددي والنسبي لآراء أفراد عينة الدراسة على وفق آرائهم عن الآليات التي يمكن من خلالها مواجهة التغيرات الثقافية والحفاظ على الثقافة المحلية الإماراتية

الآليات المقترحة	التكرار	%	الترتيب
التركيز على تعزيز العمل الدعوي والتوعوي في المساجد والمدارس والجامعات ووسائل التواصل المختلفة لغرس ثقافة الحفاظ على الموروث الثقافي الإماراتي	213	71.0	2
نشر الوعي بتعزيز الموروث الشعبي والهوية الوطنية بشتى الطرق والوسائل المتاحة	280	93.3	1
حث النشء على الحفاظ على العادات والتقاليد الإماراتية ولا سيما فيما يتعلق بالزي الإماراتي	194	64.7	3
دعم إنشاء ونشر جمعيات حفظ التراث وتعزيز أدوارها المجتمعية	45	15.0	4

مناقشة نتائج الدراسة:

١- تبين من النتائج الوصفية للدراسة ارتفاع مستويات الوعي لدى الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة سواء فيما يتعلق بمتغير إدراك الطلبة لتأثير العولمة على المعايير الثقافية في المجتمع الإماراتي، أو فيما يتعلق بكل محور من محاوره الثلاثة – الوعي بالمظاهر والآثار والتغيرات بفعل العولمة، وتحديات العولمة على مفهومي التسامح والتعايش، وكذا مفهوم المواطنة الإيجابية. كذلك ارتفع مستوى الوعي بالنسبة لكل بند من بنود هذه المحاور. وقد تبين أن أقل البنود في درجة الوعي جاء بمستوى وعي متوسط، بينما تراوح مستوى الإدراك لغالبية البنود في المحاور الثلاثة بين المرتفع والمرتفع جداً. وهذا يشير الى وضوح مفهوم وآثار العولمة لدى أفراد عينة الدراسة.

٢- أظهرت النتائج التحليلية للدراسة وجود فروق جوهرية بين المواطنين والوافدين فيما يتعلق بالوعي بالمظاهر والآثار أو التغيرات التي أحدثها انتشار العولمة في المجتمع الإماراتي. وقد جاءت هذه النتائج على غير المتوقع لصالح المقيمين، ففي الوقت الذي يجب أن

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يكون فيه المواطن أكثر ادراكاً ووعياً بآثار العولمة على المجتمع الذي ينتمي إليه، كان إدراك المقيم أكبر، وربما يرجع هذا الامر الى ان دولة الامارات العربية المتحدة قد استطاعت باحترامها وتعزيزها لقيم التسامح والتعايش أن تخلق حالة فريدة من الانتماء في نفوس الوافدين عززت من اذابة الفوارق بين المواطن والمقيم للدرجة التي أصبح فيها المقيم على دراية بأثر العولمة على ثقافة المجتمع المحلي .

٣- اتفقت الدراسة الحالية في عدد من النتائج التي توصلت إليها مع بعض الدراسات السابقة، فقد اتفقت مع نتائج دراسة العتبي (٢٠١٣) التي خلصت إلى وجود فروق دالة احصائياً في الاتجاه نحو العولمة الثقافية. ودراسة Mohiuddin (٢٠١٦) والتي خلصت الى أن أسلوب الحياة والممارسات المتبعة في الدولة لها تأثيرها الكبير على مواطنيها والمقيمين على أرضها، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية وظهر جليا من نتائج اختبار فرضها البحثي، إذ أثرت سياسات الدولة على إدراك الوافدين لأثار العولمة قبل مواطنيها. كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة علي (٢٠١٥) إذ توصلت الأخيرة الى أن المناخ الجامعي الجيد يتيح فرصاً إدراكية ومستوى مرتفع من الوعي بين طلبتها يدعم تعزيز الثقافة والقيم الوطنية ويؤكد على قيم التسامح والتعايش مع الآخر مهما كان مختلفاً. والمناخ الجامعي الجيد بجامعة الشارقة لا شك يسهم في ذلك بقوة. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العيد (٢٠١٤) فيما يتعلق بإدراك طلبة جامعتي الشارقة والبشير الإبراهيمي لطبيعة تأثير العولمة في الهوية الإسلامية للشباب، وفاعلية الحد من المحتوى الذي يتعارض مع القيم الأخلاقية والإنسانية.

التوصيات:

١- تفعيل كل الآليات والجهود التي من شأنها ضمان الجهوزية الفكرية للشباب الجامعي، هذه الفئة المتعلمة والمتميزة في المجتمع للتصدي، والتوعية بالتصدي للآثار السلبية للعولمة وبخاصة قيم التسامح، والتعايش، والمواطنة.

٢- إستدامة تعزيز استراتيجيات الدولة لممارسات التعايش والتسامح كفعل وقائي من التأثير السلبي على شركاء الوطن.

٣- اعتماد الآليات التي اقترحها غالبية أفراد عينة الدراسة والتي تتعلق بمواجهة التغيرات الثقافية والحفاظ على الثقافة المحلية الإماراتية، وعلى رأسها تبني الطرق والوسائل المناسبة لنشر الوعي بتعزيز الموروث الشعبي والهوية الوطنية، وتعزيز ودعم العمل الدعوي والتوعوي في المؤسسات التعليمية والدينية كافة لغرس ثقافة الحفاظ على

الموروث والهوية، كما توصي الدراسة بحث النشء على الحفاظ على العادات والتقاليد الإماراتية وخاصة المتعلق منها بالزي الإماراتي.

٤- وأخيراً توصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية في الموضوع نفسه، والتي تتكامل مع الدراسة الحالية، ويقترح أن تكون دراسات تقييمية تستهدف تقييم الفعل الاجتماعي الواعي لتأثيرات العولمة المختلفة على البيئة الإماراتية سعياً نحو المزيد من تعزيز الإيجابي منها.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. إبراهيم، طه، (٢٠١٩)، الهوية والعولمة دراسة حضارية تحليلية لدولة الإمارات العربية المتحدة، جامعة قناة السويس.

٢. العبيدي، وولي (٢٠١٧)، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الأردن: دار الثقافة.

٣. العتبى، علي (٢٠١٣). اتجاهات طلبة الجامعة نحو العولمة الثقافية وعلاقتها بالقيم الدينية، العراق: جامعة كربلاء.

٤. العزب، أشرف محمد، وولاء محمد شعبان السيد، وصلاح محمد سامي جاد، وأموره حسن أبوطالب (٢٠٢١)، دور مؤسسات التعليم العالي في نشر الوعي البيئي بين الطلبة: جامعة عجمان – الإمارات العربية المتحدة نموذجاً، الشارقة: مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد B، المجلد ١٨، العدد ١، يونيو، ٢٠٢١.

٥. العيد، وارم (٢٠١٤). البعد الثقافي للعولمة وأثره على الهوية الثقافية للشباب العربي / الشباب الجامعي الجزائري، الجزائر: جامعة البشير الابراهيمي.

٦. المسيري، التريكي (٢٠١٠). الحداثة وما بعد الحداثة، دمشق: دار الفكر.

٧. المطيري، عبيد (٢٠١٣). العولمة وأثرها على السياسة لدى طلبة جامعة الكويت، الكويت: جامعة الشرق الأوسط.

٨. باومن، زيجمونت (٢٠١٦). الحداثة السائلة، بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر.

٩. بحري، صابر ومنى خرموش، (٢٠١٧)، قلق العولمة وعلاقته بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، جامعة محمد ملين دباغين سطيف، بوزريعة.

١٠. بلقاسم، سلاطنية وإيمان، نوي (٢٠١٣). الاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

١١. بومنقار، بوعطيط (٢٠١٥). صراع القيم في ظل العولمة الثقافية و أثره على خصوصية المجتمع العربي، دار المنهل.

١٢. تومي، لخنساء (٢٠١٦). دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي (أطروحة دكتوراه)، جامعة محمد خيضر بسكرة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١٣. جونز، فيليب (٢٠١٠). النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية، مصر: العربية للنشر والتوزيع.
١٤. الحسن، احسان (٢٠١٥). النظرية الاجتماعية المتقدمة، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
١٥. حمد، ديانا، (٢٠١٢). أثر العولمة الثقافية على مواطني الضفة الغربية، (أطروحة ماجستير)، جامعة النجاح، فلسطين.
١٦. ساسن، ساسيكا، (٢٠١٤)، علم اجتماع العولمة، المركز القومي للترجمة، القاهرة.
١٧. سعيد، هالة (٢٠١٣). العولمة: مفهومها و بعض تضامينها التربوية في الفكر المعاصر، جامعة السويس.
١٨. عبد الكافي، إسماعيل (٢٠٠٣). معجم مصطلحات عصر العولمة.
١٩. علي، جودي (٢٠١٧)، مستقبل الثقافة المحلية فى ظل تحديات العولمة، جامعة الجيلالي، بوزريعة.
٢٠. علي، حمدي (٢٠١٥). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة و تمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة، جامعة سوهاج، مصر.
٢١. فيربول، جيل (٢٠١١). معجم مصطلحات علم الاجتماع، بيروت: دار ومكتبة الهلال.
٢٢. مصطفى، هالة، (٢٠١٣). العولمة: مفهومها وبعض تضميناتها التربوية في الفكر المعاصر، مجلة كمية التربية بالسويس– المجلد السادس.
٢٣. ناصف، سعيد، (٢٠١٥)، مدخل إلى علم الاجتماع مفاهيم وقضايا، الافاق المشرقة ناشرون، دولة الامارات العربية المتحدة.

ثانياً– المراجع الالكترونية:

٢٤. البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة – https://u.ae/#/

ثالثاً – المراجع الأجنبية:

1. Bouymaj, Imane, (2020), Globalization’s Impact on Cultural Identity: Empirical study on 1st and 2nd Generation Immigrants , (Masters thesis),Iscte – Instituto Universitário de Lisboa.
2. Hopkyns, sarah,(2020), The Impact of Global English on Cultural Identities in the United Arab Emirates , Zayed University, Abu Dhabi.
3. Mohiuddin, syed, (2016), Impact of Global Culture on the UAE , International Journal of Scientific & Engineering Research.
4. Takiyar, Aman and. Rao, N.V.M, (2020), Impact of globalization on human rights: evidence from Sub-Saharan Africa, Emerald Insight, India, Pilani.
5. Wang,Tzu, (2020), Globalization Impact On Culture , (Master Thesis) , JOHANNES KEPLER UNIVERSITY LINZ , Austria.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

6. Ibrahim, Taha, (2019), Identity and Globalization: An Analytical Civilizational Study of the United Arab Emirates, Suez Canal University.
7. Al-Obaidi, Wali (2017), Introduction to Social Psychology, Jordan: Dar Al-Thaqafa.
8. Al-Atabi, Ali (2013). University Students' Attitudes Towards Cultural Globalization and Its Relationship to Religious Values, Iraq: University of Karbala.
9. Al-Azab, Ashraf Muhammad, Walaa Muhammad Shaaban Al-Sayyid, Salah Muhammad Sami Jad, and Amoura Hassan Abu Talib (2021), The Role of Higher Education Institutions in Spreading Environmental Awareness among Students: Ajman University - United Arab Emirates as a Model, Sharjah: University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences, Issue B, Volume 18, Issue 1, June, 2021.
10. Al-Eid, Waram (2014). The Cultural Dimension of Globalization and Its Impact on the Cultural Identity of Arab Youth / Algerian University Youth, Algeria: University of Bashir Al-Ibrahimi.
11. Al-Masry, Al-Tariki (2010). Modernity and Postmodernity, Damascus: Dar Al Fikr.
12. Al Mutairi, Obaid (2013). Globalization and its Impact on Politics among Kuwait University Students, Kuwait: Middle East University.
13. Bauman, Zygmunt (2016). Liquid Modernity, Beirut: Arab Network for Research and Publishing.
14. Bahri, Saber and Mona Kharmoush, (2017), Globalization Anxiety and Its Relationship to the Identity Crisis among University Youth, University of Mohamed Melin Debaghine Setif, Bouzareah.
15. Belkacem, Sultania and Iman, Nouy (2013). Cultural Alienation among University Students, University of Mohamed Khider, Algeria.
16. Boumengar, Bouatit (2015). The Conflict of Values in the Light of Cultural Globalization and Its Impact on the Privacy of Arab Society, Dar Al Manhal.
17. Toumi, Lakhansa (2016). The Role of Popular Culture in Shaping the Identity of University Youth (PhD Thesis), University of Mohamed Khider Biskra.
18. Jones, Philip (2010). Social Theories and Research Practices, Egypt: Arab Publishing and Distribution.
19. Al-Hassan, Ihsan (2015). Advanced Social Theory, Jordan: Wael Publishing and Distribution House.
20. Hamad, Diana, (2012). The Impact of Cultural Globalization on West Bank Citizens, (Master's Thesis), An-Najah University, Palestine.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

21. Sassen, Sasika, (2014), Sociology of Globalization, National Center for Translation, Cairo.
22. Saeed, Hala (2013). Globalization: Its Concept and Some of Its Educational Implications in Contemporary Thought, Suez University.
23. Abdulkafi, Ismail (2003). Dictionary of Globalization Era Terms.
24. Ali, Judy (2017), The Future of Local Culture in Light of the Challenges of Globalization, Djilali University, Bouzareah.
25. Ali, Hamdy (2015). The Role of the University in Developing Citizenship Values and Representing Them among Students in Light of the Challenges of Globalization, Sohag University, Egypt.
26. Verboll, Gil (2011). Dictionary of Sociological Terms, Beirut: Dar and Library of Al-Hilal.
27. Mustafa, Hala, (2013). Globalization: Its Concept and Some of Its Educational Implications in Contemporary Thought, Journal of the College of Education in Suez - Volume Six.
28. Nassef, Saeed, (2015), Introduction to Sociology: Concepts and Issues, Bright Horizons Publishers, United Arab Emirates.